

أجمل الأفلام
سلسلة كتب فى السينما الجميلة
2

السينما الرومانسية

محمود قاسم





دار الهدى للكتاب

أجمل الأفلام
سلسلة كتب فى السينما الجميلة
(٢)

السينما الرومانسية

إعداد
محمود قاسم

الناشر
دار الهدى للكتاب

دار الهدى للكتاب

تليفون : ٣٦٠٤٦٠١ / ٠٤٧ - ٣٦٠٣٦٠١ / ٠٤٧ - ٣٦٠٢٦٠١ / ٠٤٧

مطابع آمون

٤ الفيروز من ش إسماعيل أباظة - لاظوغلى - القاهرة

تليفون : ٧٩٤٤٥١٧ - ٧٩٤٤٣٥٦

- الطبعة الأولى : ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

- رقم الإيـــداع : ١٧٥٢٩ / ٢٠٠٤

- الترقيم الدولى : I.S.B.N 977-6150-02-0

.. قبل أن تقرأ ..

أيام الرومانسية

■ للأفلام التى تروى قصص الحب جاذبيتها الخاصة فى السينما المصرية . وموضوعات هذه الأفلام رغم تشابه خطوطها العامة ، إلا أنها تتجدد بين جيل وآخر ، فتبدو كأنها معين لا ينضب للحواديت التى تكشف عنها الشاشة .

وفى تاريخ هذه السينما كثرت قصص الحب الرومانسى ، من غراميات ، وعلاقات متشابكة ، وبدت هذه القصص ذات جاذبية لدى صناع الأفلام . والمقصود بالرومانسيات هنا ، هى فى الغالب قصص الحب العاطفية التى تدور بين الشباب فى سن صغيرة نسبيًا ، وهى مرحلة بالغة الخطورة ، والحساسية ، باعتبار أن سن المراهقة ، هو سن تفتح مسام الفتى والفتاة على الحياة ، والحب الأول ، والتجربة الجنسية الأولى فى بعض الأحيان ، كما أنها مرحلة الأحلام بالعثور على الفتى المنشود ، والخروج من الطفولة إلى زمن الانطلاق ، أو المسئولية ، والقيود .

وقد اخترنا هنا أجمل قصص الرومانسية فى السينما المصرية ، لمحاولة استرجاع المشاهد العاطفية الرقيقة ، وسوف نرى أن أبطال وبطلات هذه القصص متفتحين على الحياة بعواطفهم ، يدفعون الكثير من المعاناة ثمنًا للحب ، وقد يكون الثمن غاليًا ، وسوف نلاحظ فى هذه القصص أن هناك فارقًا كبيرًا بين غراميات إبنة المدارس الثانوية،

الملفوفة بقيود متعدد ، سواء فى المنزل ، أو البيت ، والتى تحاول البحث عن طريق فى الحياة ، وبين إبنة الجامعة التى تعرف قدرًا أكثر اتساعًا من الحرية ، والمسئولية ، وقدرًا أقل من المتاعب والمعاناة ، وأيضًا تلك التى لم تحصل على أى قدر من التعليم ، لكنها قادرة على الحب والتضحية .

وأمامنا مجموعة من الأفلام حول صورة الرومانسية فى هذه السينما ، وهى صور متقاربة ، كما سبقت الإشارة ، لكن هناك مجموعة من السمات يمكن أن تجمع بين العشاق فى هذه الأفلام .

جسدت أغلب ممثلات السينما ، خاصة النجمات دور العاشقة المتيمة ، سواء مرة واحدة على الأقل ، أو مرات عديدة ، وقد ارتبطت علاقة كل ممثلة بمرحلة معينة من حياتها بمثل هذه الأدوار ، بمعنى أنه قد تتاح الفرصة لتقديم أفلام قليلة من هذا النوع للممثلة الواحدة ، قبل أن يتقدم بها السن ، وتجد نفسها لا تتناسب مع آداء مثل هذه الأدوار .

ومن الممثلات اللاتى جسدن دور العاشقة الشابة أكثر من مرة هناك ليلى مراد فى «ليلى بنت المدارس» عام ١٩٤١ ، و «غزل البنات» ١٩٤٩ . ثم نيللى فى «نورا» ١٩٦٦ ، و «مع تحياتى لأستاذى العزيز» ١٩٨١ ، و «ماجدة» فى «أين عمري» ١٩٦٦ ، و «المراهقات» ١٩٦٠ . وجسدت سعاد حسنى الدور فى « السفيرة عزيزة » . ثم «مافيش تفاهم» ١٩٦٣ ، وجسدت الدور أيضًا كل من شادية فى «أقوى من الحب» عام ١٩٦١ ، ولبنى عبد العزيز فى « الوسادة

الخالية » عام ١٩٥٧ ، ونعيمة عاكف فى «مدرسة البنات» ١٩٥٥ ، وآثار الحكيم فى «علاقة خطرة» ١٩٨١ ، وناهد شريف فى «بيت الطالبات» عام ١٩٦٦ ، ونادية لطفى فى «مذكرات تلميذة» ١٩٦٣ ، وفاتن حمامة فى «بين الأطلال» ١٩٥٨ ، و «حتى نلتقى» ، ويسرا فى «قصر فى الهواء» ١٩٧٧ ، ونجلاء فتحى فى « روعة الحب » ١٩٦٨ ، و «من البيت للمدرسة» ١٩٧٢ ، و «غرام تلميذة» ١٩٧٣ و «اذكرينى» ١٩٧٧ ، كما جسدت ميرفت أمين الدور فى « أبى فوق الشجرة » ١٩٦٩ و « الحفيد » ١٩٧٥ . وزبيدة ثروت فى «عاشت للحب» و « شمس لا تغيب» ، و «يوم من عمرى» . وما أكثر النماذج فى الخمسينات والستينات للقصص العاطفية فى السينما المصرية .

والنماذج التى أمامنا كثيرة ، ولكن بالنظر إلى هذه الأفلام ، فسوف نرى أن بعض الممثلات قد جسدت دور العاشقة أكثر من مرة ، سواء وهى صغيرة ، أو حين صارت أكبر سنًا ، وقد عادت بعضهن لتجسيد نفس الشخصية بعد سنوات ، وقد ظهرت ليلى مراد فى «ليلى بنت مدارس» فى الثالثة والعشرين من عمرها ، باعتبار أنها مولودة فى ١٧ فبراير ١٩١٨ . ثم جسدت نفس الشخصية وهى فى الحادية والثلاثين مرة أخرى . أما ماجدة فقد جسدت دور «عليه» فى (أين عمري) وهى فى الخامسة والعشرين ، ثم جسدت دور المراهقة وهى فى التاسعة والعشرين . وجسدت شادية دور التلميذة العاشقة وهى فى الثانية والثلاثين من عمرها . وقد جاء هذا الفيلم الذى أخرجه حسن الإمام بعد أن رآها الناس وهى تجسد دور المرأة المجهولة ، كأم لشكرى

سـرحـان ، ثم جسـدت فى نفس الفتـرة دور المرأة الخـائنة فى فـيلم «الطريق» . أمـا نيللى فـقـد جسـدت دور التلمـيذة العـاشقـة وهى فى التاسـعة عشـر من عمرهـا ، ثم بعد أن تجاوزت الرابعة والثلاثين .

وقد ذكرنا الأمثلة السابقة من أجل التعرف على منطقة الصدق ، والتعبير فى بعض القصص العاطفية على الشاشة، ففى حالة شادية فى التلميذة لم يكن هناك أى شعور بالصدق ، باعتبار السن ، وتركيب الجسد ، ونوع الأدوار السابقة من ناحية ، ثم قيامها بعشق شخص أصغر منها سنًا فى نفس الفيلم جسده حسن يوسف ، هناك حالات بعينها ، مثل ليلى مراد ،كانت خفة ظل الممثلة ، وحضورها ، سببًا فى إخفاء فارق السن بين عمر الممثلة ، وعمر الشخصية التى تؤديها ، ويمكن القول أن ماجدة قد نجحت فى أن تقدم دور العاشقة الولهانة فى العديد من الأفلام منها «بنات اليوم» ، و «مع الأيام» و«المراهقات» واستطاعت أن تعطى للمتفرج الإحساس أنها نموذج للفتاة الحالمة فى السينما المصرية ، تحب لأول مرة ، وتمارس ألعاب التلميذات بشكل برىء ،كأن تخرج من المدرسة مع حبيبها الضابط ، وذلك بحجة وفاة خالتها من أجل الطيران معه فى طائرته .

ترتبط تجربة الحب الرمانسى ، بسن التلمذة فى أغلب الأفلام التى أمامنا ، قد تكون هذه التجربة ذات علاقة بالمدرسة نفسها مثلما حدث فى «المراهقات» لأحمد ضياء الدين ، أو بأماكن أخرى مثلما حدث فى فيلم «ليلى بنت مدارس» . وفى هذا الفيلم الأخير ، فإننا لم نر ليلى تتردد على المدرسة ، بل هى قادمة إلى منزل منغلق ، نعرف من الحوار

فقط أنها تلميذة ، وحسب عنوان الفيلم ، فإن المقصود ببنت المدرسة هنا أنها فى سن صغيرة ، وأنها قد تربت بأسلوب خاص ، وبهذه الطريقة فى التربية كان عليها مواجهة مايحدث فى منزل يوسف الذى صُدم فى تجربة حب سابقة ، فينزوى عن العالم ، ويغلق نوافذ منزله بستائر داكنة ، ولأن التلميذة مقبلة على الحياة ، فإنها تساعد على تفتح آفاقه ، وتجعل يوسف يقبل على تجربة جديدة مع امرأة . وتنجح ليلى أن تأتى بزميلاتها من التلميذات إلى المنزل ، وتكون منهن الفتاة اللعوب التى يتزوجها يوسف .

وتبدو تربية المدارس هنا ، حسب معنى الفيلم ، فى موقف ليلى من زميلتها التى تزوجت من يوسف وهى ليست مثلها بنت مدارس ، فالزوجة (ميمى شكيب) تعمل على طرد ليلى من المنزل . وهى تخون زوجها ، ورغم أن ليلى تعرف وقائع الخيانة ، فإنها لاتود أن تصدم يوسف مرة أخرى ، وهى التى صُدمت فيه عندما لم يحس بها ، فهو أول تجربة حب فى حياتها ، ولأنها إبنة مدارس ، فهى تلصق لنفسها تهمة الخيانة ، التى ترتكبها الزوجة حتى تظل العلاقة الهشة قائمة بين الزوجين .

أما الحب الأول فى حياة ندى فى «المراهقات» فهو يأتى من خلال ما تسمعه لأول مرة عن العواطف من زميلاتها اللاتى يحببن مثلها لأول مرة . ولأن لكل واحدة من هؤلاء التلميذات حبيب حقيقى ، إلا أن ندى تتخيل صورة وهمية لحبيب ، تحدث زميلاتها عنه ، وتصفه بصورة أخيها طارق الذى يتسم بتزمت واضح وقسوة شديدة .. إلى أن يظهر

فى حياة هذه التلميذة حبيب حقيقى ، يكبرها سنًا ، وهو رجل ناضج ، له علاقاته المتعددة ، منها علاقاته مع زميلتها سناء . لكن حبًا رومانسيًا جارفًا يتولد بين ندى ، وضابط الطيران عادل ، فنراها تحلق فى غرفتها كأنها طير لايود أن يحط على أرض الواقع .

وتختلف التجربة العاطفية من بنت لأخرى ، فإذا كانت ماجدة قد جسدت دور ندى المعذبة فى حبها ، والتى تصاب بهيستريا حقيقية حين تظهر العقبات الشديدة أمام هذا الحب ، فإنها فى فيلم «أين عمري» بدت بين ثلاث مستويات من حب متباين ، فهناك الطالب الذى يعاكسها وهى تركب دراجتها ، وهناك عمو عزيز ، وهو رجل فى سن والدها ، الذى يتزوجها ، ويوقفها عن استكمال الدراسة ، ثم هناك الطبيب الذى يعالجها ، ويمكن أن نعتبر أن كل منهم بمثابة تجربة حب أولى ، لاختلاف شكل الحب والإعجاب بينها وبين كل رجل منهم .

وفى حياة كل فتاة من هؤلاء العاشقات المتيمات ، هناك غالبًا رجل ناضج تحبه الفتاة ، ويبدو بالنسبة لها مثلاً أعلى ، قد يكون مدرسًا فى الفصل مثلما رأينا فى «التلميذة والأستاذ» ، و «الست الناظرة» وكلاهما من إخراج أحمد ضياء الدين . وإن كانت هذه السمة ظهرت بشكل أكثر تركيزًا بالنسبة لطالبات الجامعة عن تلميذات المدارس مثلما حدث فى «الباب المفتوح» لبركات ، و«خللى بالك من زوزو» لحسن الإمام . وفى فيلم «لاتطفئ الشمس» كان مدرس الموسيقى الذى يعلم التلميذة عزف البيانو فتأتى إليه فى بيت زوجته ، يقبلها خلسة ، ثم قام فتحى بتأجير شقة من أجل الفتاة تأتى إليه وحدها فيها .

لكن هذا المثل الأعلى كان فى أغلب الأحيان صاحب قلم ، إما صحفى مثلما حدث فى «نورا» لمحمود ذو الفقار ، أو «مدرسة الحب» لكامل التلمسانى ، أو «بيت الطالبات» لأحمد ضياء الدين . أو قد يكون أديبًا مثلما حدث فى «الطريق المسدود» و «بين الأطلال ، و«اذكرينى» .

وهذا المثل الأعلى هو رجل ناضج فى أغلب الأحيان ، يختلف عن الشباب الذين فى سن التلميذة ، وقد يكون متزوجًا فتعتبر علاقتهما محكومة بالفشل مسبقًا مثلما حدث فى «لاتطفئ الشمس» ، و «لاأنام» لصلاح أبو سيف . لكن هذا المثل الأعلى قد يكون شابًا وسيمًا ، يتمتع بعقلية متجددة يجسده فى أغلب الأحيان ممثل من طراز كمال الشناوى فى «نورا» ، و «بيت الطالبات» ، و«مدرسة البنات» . وفى هذه الحالة فإن الطريق مفتوح من أجل أن تكلل مشاعر الحب بالزواج . ولعل أشهر حالات الحب رأيناها فى المدارس هى التى قدمها السيد بدير فى «غصن الزيتون» ، وذلك رغم أننا نرى قصة الحب هنا من وجهة نظر المدرس ، وليس فى حياة عطيات هنا مدرس واحد ، بل إثنان ، ففى البداية نعرف أن المدرس الشاب الوسيم (عمر الحريري) يتردد على منزل عطيات ، لدرجة توحى أن هناك حبًا بين الاثنين ، وبعد أن يتم نقل المدرس إلى مدينته الإسكندرية ، تتولد قصة حب بين المدرس الثانى (أحمد مظهر) والتلميذة ، وهى التى توحى له بأنها تحبه من خلال ما تتركه من رسائل إلى المدرس فى كراسات الإنشاء .

وهذه الفتاة تبدو أكثر نضجًا فى مشاعرها من زميلاتها ، فهى

توافق أن تذهب إلى شقة أستاذها بعد أن تقابله مصادفة ، وعن عمد ، فى الشارع . وهناك تفقد عذريتها معه . ولكن هذه العلاقة تنتهى بالزواج ، وتفقد عطيات علاقتها بالتلمذة ، وتتجه الرواية إلى منحنى مختلف تمامًا بعيد عن الرومانسية ، حيث أن الرجل مصاب بمرض الشك مهما كانت زوجته وفية .

وهناك علاقات من طرف واحد فى أغلب الأحيان ، فإن الرجل قد يحب فتاة ، بينما هى لاتحس بمشاعر قط . وهو يحاول من خلال هذا الحب اليائس أن يجدد مشاعره القديمة كشاب ، وقد رأينا مثل هذه العلاقة فى أفلام مثل «غزل البنات» لأنور وجدى ، ومع «تحياتى لأستاذى العزيز» لأحمد ياسين . ففى كلا الفيلمين هناك شاب آخر فى حياة ، قد يكون رجلاً مخادعًا مثلما رأينا فى «غزل البنات» ، لكن هذا لايفتح الطريق أمام التلميذة عندما تكشف خداع حبيبها بأن تحب أستاذها حمام . بل سرعان مايظهر شاب آخر هو أنور الذى يصفعها ، وينبهها إلى خطأ مشاعرها الكاذبة ، فتتحول إليه كأنه الملاذ . فى كل حال فإن الملابسات التى تحيط بالعلاقة بين العاشق وفتاته تجعله فى حالة وله شديد ، ويفسر كلمات الفتاة بما يخدم مشاعره نحوها .. وكثيرًا ما تبدو الفتاة براقة بكلماتها المعسولة مثلما تفعل ليلى مع الأستاذ حمام ، ومثلما تفعل سميحة مع أستاذها مسعد فى الفيلم الثانى .

وتظل هذه المشاعر العاطفية من الرجل بمثابة سر دفين لا تعرفه الفتاة حتى اللحظة الأخيرة ، حتى وإن سمعته يتردد على ألسنة

أشخاص آخرين ، فإنها تندهش لما تسمعه ، مثلما يحدث عندما يبلغ يوسف وهبى الفتاة ليلى بما اكتشفه عندما تأثر المدرس وهو يسمع أغنية « عاشق الروح » . كما أن مشاعر الأستاذ مسعد تظل حبيسة جدران وجدانه حتى يقوم بتوصيلها إلى حبيبها الشاب ، والذى تتزوجه فى النهاية ، ولايبقى أمام مسعد سوى قبول الأمر الواقع .

وما أكثر أشكال الحب الرومانسى فى السينما المصرية ، فهناك حبيبان على أحدهما أن يضحى للآخر حتى لا يراه وهو فاقد البصر فى «ليلى فى الظلام» و «موعد فى البرج» ، وأيضًا قصص الحب المحاطة بمرض وموت مؤكد للعاشقة مثل «أيامنا الحلوة» و «قبل الوداع» و «هدى» ، وغيرها . ونحن لن نحصر هنا كل الأشكال لكننا سنختار أبرز الأفلام الرومانسية لاسترجاع الذكريات .

وهناك قصص حب متبادلة بين العشاق فى أفلام أخرى ومن أبرزها : «عاشق الروح» ، و «التلميذة والأستاذ» لأحمد ضياء الدين . الفتاة فى هذا الفيلم نزيلة مؤسسة اجتماعية ، وقد دخلت هذه المؤسسة ، وتختلق سلوى الأسباب للخروج من المؤسسة ، فتشارك بالغناء والرقص فى إحدى الفرق الموسيقية ، وتلتقى بالمدرس الذى يعمل موسيقارًا فى نفس الملهى الليلى . الفتاة هنا ناضجة ، ويمكن أن تتعرض لإغراءات عديدة ، والرجل تزداد علاقته بها خارج مكان العمل . ومن الواضح أن اسم الفيلم يختلف تمامًا عن موضوعه .

وفى بعض الأحيان فإن قصص الحب ترتبط بخيانة ، فالعاشق قد يكون متزوجًا مثل فتحى فى «لاتطفئ الشمس» لصلاح أبو سيف .

فليلى تحب مدرس الموسيقى الذى يعلمها عزف البيانو ، وهو رجل متزوج من امرأة تبدو صامتة ، رغم أنها تعرف قصة الحب ، إلا أنها لا تشأ أن تدمر بيتها ، وقد استأجر فتحى لحبيبته التلميذة شقة خالية إلا من بيانو ، ومنفضة سجائر ، وتصل قوة العلاقة هنا إلى الحسية بين الطرفين ، فهما يتلامسان . إذن ، فليست علاقة شفافة ، كما هو مقصود ، بل هى علاقة تختلف فى معناها عما سبق أن رأينا من علاقات رومانسية ... والزوجة هنا تهجر البيت عندما يفيض بها الكيل ، ويكون هذا الهجران بمثابة صدمة للزوج ، فيثور على تلميذته أنها كانت سببًا فى خراب بيته ، هذا الأستاذ الذى ينظر إلى التلميذة بحسرة ملحوظة حين تصعد مع خطيبها الذى اختارته لها أسرتها درجات فندق المينا هاوس وهى فى طريقها إلى شهر العسل .

هناك قصص أفلام تعتمد فى جزء منها على هفوة الشباب الأولى ، ولكن البنات لا يلبثن أن ينضجن وتتسين التجارب الأولى ، أو تتغير مفاهيم كل منهن للحياة ، وقد كبرت «التلميذة» فى فيلم حسن الإمام الذى يحمل نفس العنوان فى أغلب أحداث الفيلم ، أما سميحة فى «الوسادة الخالية» فهى إحدى ثلاث بنات صغيرات يتقابلن مع ثلاثة طلاب جامعيين من التلاميذ أثناء إحدى الاحتفالات فيختار كل واحد من الطلاب رفيقته ، وتصبح سميحة هى الحب الأول فى حياة صلاح . ويتصرف كل منهما على فطرته ، بما يعكس سذاجته إزاء الحب ، ويبدو ذلك من خلال المحادثات التليفونية ليلاً ، وتشابك الأصابع ، واللقاء عند أطراف المدينة ، وأيضًا فى التدفق السريع الذى آلت إليه قصة الحب .

وقـد ارتدت البنات فـى بداية الأحـداث زيهن المدرسى ، وتناولن المرطبات بنفس الشكل التقليدى المتعارف عليه فى الشارع المصرى . ولكن ما أن ظهر الرجل الآخر فى حياة سميحة حتى تغير إيقاع الحياة ونضـجت ، وبدت امرأة مـختلفـة ، فارتضت بحبهـا الجديد ، ونبذت قصتها القديمة تمامًا ، وهكذا فإن مرحلة المراهقة فى حياة سميحة كانت عابرة ، ولم يتوقف الفيلم عندها ، بل حدث عبور زمنى حتى رأينا صلاح وقد تخرج وصار شخصية مرموقة فى المجتمع .

وبالمثل فإنه فى فيلم «قصر فى الهواء» لعبد الحليم نصر ١٩٧٧ ، رأينا قصة الحب الأولى فى حياة فتاة صغيرة ، ترتدى المريلة ، وتلتقى بحبيبها عند «كوبرى قصر النيل» ، وتمتزج أحلامها بمريلتها ، وبوسامة الحبيب ، ثم يتجاوز الفيلم مرحلة الصبا والتلمذة ليعبر بنا إلى زمن آخر ، تصير فيه الصغيرة مطربة مشهورة ، وتتعقد مشكلاتها الحياتية والعاطفية .

مثلما هناك الكثير من قصص الحب بين آنسات صغيرات ، ورجال ناضجين فى أغلب أفلام السينما المصرية المعنية بمثل هذه العلاقات . فإن هناك قصص حب بين صبيان وبنات من نفس السن ، جميعهم من تلاميذ المدارس ، والكثير من هذه القصص محكوم عليها بالنجاح ، كما أن بعضًا منها محكوم عليها بالفشل ، ويأتى النجاح باعتبار أن الطرفين من جيل واحد ، يفكران بأسلوب متقارب ، وعلى كل منهما مجابهة العراقيل التى تعترض حياة كل منهما ، ويتزوجان فى النهاية رغم عدم ملائمة السن للاقتران . وهذا

هـو أحد أسباب الفشل ، وغالبًا ما تذهب الفتاة إلى رجل آخر لاتكن له أى حب .

وهناك ما يسمى بالأفلام الشبابية التى تضمن قصص مثل هؤلاء الصغار ، وهناك قصص حب تحمل مدلولات مختلفة ، مثلما رأينا فى «أيام وليالي» و «شبان هذه الأيام» و «إمبراطورية ميم» ، فالفتاة فى هذا الفيلم الأخير تجرب القبلة الأولى . ومصاحبة شاب تخرج معه لأول مرة بعيدًا عن أعين أهلها . وقد تكررت هذه الحكاية أيضًا فى فيلم «المراهقات» ، ثم فى «أين عمري» . وفى هذا الفيلم هناك ثلاث قصص حب متلاحقة ، والشاب الذى يغازل «عليه» هو بمثابة مرحلة عابرة فى حياتها . لا تثق فيه ، وتراه بمثابة شخص تافه تنقصه التجربة والخبرة الحياتية .

ومن الأفلام التى انتهت قصة الحب بين الفتاة وحبيبها بالزواج ، هـناك فيلم «غريبة» و «نادية» لأحمد بدرخان ، و«ضحك ولعب وجد وحب» لطارق التلمسانى . فى الفيلم الأول هناك تلميذة فى أوقات الإجازة ، تنتقل من بيت أبيها إلى بيت أمها ، يود الأب أن يتزوج ، وأن تفسح له ابنته فرصة للتآلف مع الحياة الجديدة ، وتذهب إلى بيت أبيها ، فلا تتعاطف بسهولة مع عالم مختلف بالنسبة لها ، وشيئًا فشيئًا تتفكك قيودها النفسية ، وتحب ابن الجيران ، وهو طالب جامعة فى السنة النهائية والعلاقة هنا خالية من الصراع الاجتماعى الذى نراه عادة فى الكثير من الأفلام العاطفية . وما يهمنا بالنسبة لهذا الفيلم أن الحب قد انتهى بالزواج ، رغم أن سن التلميذة مبكر تمامًا بالنسبة لأى اقتران .

أما فى فيلم «ضحك ولعب وجد وحب» فإن الحبيبين الصغيرين قد تزوجا بعد ارتكاب الخطيئة . وكان لزاما أن يقترنا ، وذلك حسب تعاليم ديانتهما المسيحية . وقد لعبت المرأة الناضجة إش إش دورًا فى إقناع الأهل بقبول هذا الزواج الغريب وهى التى تعرف معنى الحب عندما عشقت تلميذًا يصغرها بسنوات طويلة وتزوجت منه .

وهناك العديد من الخاطئات فى أفلام السينما المصرية مثلما حدث فى فيلم «مذكرات تلميذة» و «دلال المصرية» ، و «أشياء ضد القانون» ، وغالبًا مايكون مصير مثل هؤلاء العاشقات مأساويًا ، فتنتحر الفتاة فى نهاية فيلم «مذكرات تلميذة» ، وذلك باعتبار أن الانتحار هو المعادل المعقول لمن سلمت شرفها إلى رجل آخر فى مثل هذا السن ، وباعتبار أن الخطيئة فى منظور السينما المصرية لامنفذ منها إلى التوبة . بل يجب أن تدفع الخاطئة ثمن ما اقترفه جسدها ، وقد حدث هذا لتلميذة المدرسة الثانوية فى فيلم «عندما يسقط الجسد» لنادر جلال .

يبقى أن نشير إلى أن هناك جاذبية خاصة لكلمة العاشقة ، فيما يتعلق بأسماء الأفلام العربية ، مما يوحى مسبقًا بموضوع الفيلم ، أو بعالمه ، فكما يتراءى للبعض بأن سن الحب مرتبط بالانفتاح على الحياة ، والرعونة والمراهقة . والحب الجياش ، والخطيئة الأولى ولذا فإن عناوين الأفلام التى غازلت هذه المرحلة فى حياة النساء عديدة يدخل فى إطارها أيضًا كلمات أخرى مثل «العاشقة» ، وهو اسم لفيلمين ، الأول تم إنتاجه عام ١٩٦٠ ، والثانى عام ١٩٨١ ومن هذه

الأفلام على سبيل المثال : «امرأة عاشقة» و «العاشقات» و «حبيبى دائمًا» و «عشاق الحياة» و «حبيبتى» و «أنت حبيبى» و «حبى الوحيد» ثم «فتى أحلامى» .

أما فيلم «المراهقات» فقد صنع ظاهرة سينمائية عند ظهوره فى بداية الستينات ، وتباينت موضوعات الأفلام عن البنات والمراهقات فى أفلام عديدة ذكرنا بعضها فى السطور السابقة ، ومنها أيضًا «ثورة البنات» و «بنات فى الجامعة» و «شقاوة بنات» ، وذلك بالإضافة إلى أفلام عديدة تناولت قصص الحب عند المراهقات لم تتضمن ذلك فى عناوينها .

يجدر الإشارة أن مستويات هذه الأفلام من الناحية الفنية قد تباينت بين فيلم وآخر ، فالكثير من هذه الأفلام قد صيغ بشكل استعراضى غنائى . وهناك مخرجون بأعينهم قدموا أكثر أعمالهم تميزًا عند تناولهم عالم العاشقات مثل أحمد ضياء الدين ، فهوا الذى قدم مشكلة عليه فى «أين عمري» الفتاة الصغيرة التى تتزوج فجأة من رجل يكبرها سنًا ، وتتعامل مع الزواج بفرحة غامرة ، أشبه بفرحة طفلة يتم شراء لعبة لها ، وهى تتصور أن الزواج نوع من اللعب الصبيانى تبتعد به عن متاعبها الأسرية فى بيت كل من به من العواجيز خاصة أمها ومربيتها ، قدم أحمد ضياء الدين أيضًا أفلامًا أخرى هامة منها «عاشق الروح» و«بيت الطالبات» ، وكان يعود من وقت لآخر للحديث عن الشباب ومتاعبهم وخاصة البنات فى «الست الناظرة» و «التلميذة والأستاذ» .

لاشك أن موضوع الحب والرومانسية بمثابة محيط واسع ليست له نهاية ، وقد حاولنا دراسته فى ثلاثة من كتبنا الأخرى هى «الحب فى السينما» و «السينما المصرية والإثارة» و «المرأة فى السينما» ولكن مانقدمه فى هذا الكتاب يختلف ، فنحن هنا نختار أجمل الأفلام العاطفية ، من وجهة نظرنا ، أسوة بما حدث فى سلسلة مشابهة صدرت فى فرنسا ، نختار فيها أجمل أفلامنا العربية ، والاختيار هنا شخصى ، قد تتفق معه ، كقارئ ومشاهد ، وقد تحس أننا نسينا أفلامًا كانت لها ذكريات وقيمة خاصة لديك ، ولك الحق فيما اخترت ، فدائمًا ماتكون مسألة الاختيار نسبية .

محمود قاسم

● إخراج : جمال مدكور - قصة : يوسف السباعى - تصوير : عبد العزيز فهمى (ابيض واسود - ١١٠ق) - مونتاج : حسنوف - مناظر : انطون بوليزويس - موسيقى : محمد حسن الشجاعى - أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر - صوت : نصرى عبد النور - تاريخ العرض : ١٩ / ٤ / ١٩٥٤ - مساعدة مخرج : فؤاد صلاح الدين - إنتاج : ستوديو مصر .

● تمثيل : فاتن حمامة - عماد حمدى - زهرة العلا - عبد العزيز أحمد - وداد حمدى - عبد العزيز خليل - حمدى غيث - محمود عزمى - محمد الطوخي .

■ يفقد المؤلف الموسيقى إبراهيم ذاكرته ويذهب إلى الأطباء النفسيين لمعرفة سر مرضه ، حيث يبدأ الطبيب علاجه ويتقابل مع خطيبته السابقة راجية التى تعيش مع جدها بالإسكندرية وتؤكد حبها له ورغبتها فى مساعدته تعترف له عن اعتراض جدها على زواجها إذ يفضل عليه ابن خالتها ، فيعرف مدى حبها لإبراهيم فيترك له الساحة يتضح أن مرض إبراهيم بسبب موت أخته أثناء تسلقها الطاحونة يشفى بعد فترة علاج طويلة ويعود لراجية ويتزوجان بعد موافقة الجد.

■●■●■





مشهد من فيلم آثار على الرمال

(أجمل أيام حياتى)

● إخراج : بركات - قصة : عبد الحى أديب - سيناريو وحوار : عبد الحى أديب عن (حدث ذات ليلة) - مدير التصوير : وديد سرى (ألوان - ١٠٥ق) - موسيقى تصويرية : إلياس رحبانى - منسق مناظر : جمال مرسى - مهندس صوت : كمال عبد الله - أخذت المناظر والطبع والتحميض : لبنان - مساعد الإخراج : عبد العزيز جاد - إنتاج : الأندلس - نديم شويرى (إنتاج مصرى لبناني) - تاريخ العرض : ١٩٧٤/٤/٨ سينما ميامي .

● تمثيل : نجلاء فتحى - حسين فهمى - عماد حمدى - محمد شوقى - حياة قنديل - سعيد صالح - علية عبد المنعم .

■ فى السفينة المتجهة إلى بيروت تتخفى هدى فى زى شاب بعد أن قصت شعرها وتتعرف على سمير وتخفى عنه حقيقتها أنها هارية من أبيها إلى بيروت ، كى تتزوج من حبيبها اللبنانى رفيق الذى ينتظرها هناك ، ولأن أباها رصد مكافأة لمن يعثر عليها وأن الباحثين ينتظرونها عند المرفأ ، فإن سمير يساعدها بوضعها فى صندوق فوق شاحنة ثم يتمكن من إنقاذها دون أن يعرف أنها بنت . ويتجولان فى ربوع لبنان ويعرف سمير بحقيقتها فيدفعها إلى الاعتراف بحقيقتها وتنمو بينهما قصة حب ورغم ذلك فإنه يقرر توصيلها إلى أبيها كى تتزوج ، ولكن هدى تؤجل فكرة العودة لأنها أحبت سمير ، وعندما تصل إلى المنزل يعرف الأب بحقيقة حب ابنته لسمير ويدفعها إلى أن تتزوج بمن تحب خاصة أن الشاب قد رفض استلام المكافأة التى رصدها أبوها . وفى ليلة الزفاف على رفيق يساعد الأب ابنته بل يدفعها على أن تهرب وتتزوج من سمير ثم يقل الاثنان مركبًا إلى كندا كى يعمل الزوج ، هناك ويبدأ الاثنان حياة جديدة .

● ● ●

■ مشاهد لا تنسى :

● سمير يتلصص على الشاب حميدو الذى انسحب من جواره فى العراء ، ونزل البحيرة ليستحم ، ويعرف أنه فتاة ، ويقيم كل سلوكه بعد ذلك على ما توصل إليه .

● سمير وحميدو يتشاجران بسبب فتاة ساحرة فى ملهى ليلى .

● تم اقتباس نفس القصة فى أفلام عربية عديدة منها «ليلى بنت الأغنياء» ، «يوم من عمرى» ، «غرام على الطريق الزراعى» ، «ليلة شتاء دافئة» .

■ ● ■ ● ■



نجلاء مع حسين فهمى فى فيلم « أجمل أيام حياتى »



نجلاء مع حسين فهمى فى « أجمل أيام حياتى »

(اذكرينى)

● إخراج : بركات - قصة : يوسف السباعى - د. رفيق الصبان - سيناريو وحوار: يوسف السباعى - مدير التصوير : عبد المنعم بهنسى (ألوان - ١٢٥ق) - مونتاج : كمال أبو العلا - موسيقى تصويرية : عمر خورشيد - مهندس المناظر : نهاد بهجت- أخذت المناظر والطبع والتحميض : مدينة السينما - مهندس الصوت : اندريه زنديلس - مساعد الإخراج : حسن ابراهيم - إنتاج : شركة مراد فيلم - تاريخ العرض : ١٩٧٨/٣/٣٠ - مدير الإنتاج : محسن علم الدين .

● تمثيل : نجلاء فتحى - محمود ياسين - زيزى البدراوى - حياة قنديل - يوسف شعبان - خالد زكى - مشيرة اسماعيل - أحمد خميس - عليه عبد المنعم - عبد الرحيم الزرقاني .

■ يتفق نبيل مع سامية بأنه سوف يفاتح والده عبد الرحيم فى التقدم لخطبتها ، إلا أن الأب يرفض بإصرار دون إبداء أى سبب ، تعلم سامية بذلك وتخبر والدتها . تقوم الأم منى باستجلاء الموقف وعرضه على سامية من البداية . تحكى الأم منى أن الحب ربط بينها وبين الكاتب الروائى محمود حسين منذ سنوات ورغم الحب الذى ربط بينهما إلا أن محمود كان متزوجًا من ليلى المريضة بالقلب . على الجانب الآخر فإن العم الذى قام بتربيتها وافق على زواجها من الدبلوماسى عبد الرحيم رغم أنفها وينجبان «نبيل» . تعلم منى أن محمود انتقل إلى المستشفى فى حالة خطيرة ، تترك بيتها وتقوم بزيارته فى المستشفى و عندما يعلم عبد الرحيم يثور على منى ويهددها بالطلاق وحرمانها من نبيل ، إلا أن منى تضحى بحياتها الزوجية وطفلها مقابل أن تبقى إلى جوار محمود حتى يفارق الحياة . بل تذهب إلى ليلى وتعمل ممرضة بالمستشفى وترعاها وهى حا ل ، حتى تضع مولودتها سامية إبنة محمود ، وتوصى بها منى كى ترعاها وذلك قبل وفاتها هى الأخرى ، وهكذا تتعقد الروابط بينها وبين عبد الرحيم . تقرر الذهاب إلى عبد الرحيم وتنجح فى إقناعه بالموافقة على زواج نبيل وسامية .

●●●

■ ملحوظة :

● فى برنامج تليفزيونى حول ظاهرة إعادة إنتاج الأفلام العربية ، رأيت أن فيلم «بين الأطلال» أجمل ، أما المذيعة هويدا فتحى ، فلأنها من جيل يختلف ، فقد رأت أن «اذكرينى» أجمل وأكثر رومانسية .. ولا شك أن كل منا على حق ، لأن الفيلمين ينتميان إلى زمنين مختلفين .

■●■●■



نجلاء فتحى فى فيلم « اذكرينى »



محمود ياسين وزيزى البدراوى فى فيلم « اذكرينى »

(ارحم دموعى)

● إخراج : بركات - قصة : چورچ أونيه (ملك الحديد) - سيناريو : بركات - حوار : يوسف عيسى - تصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود - ١١٥ق) - مونتاج : عطية عبده - مناظر : هاجوب اصلانيان - تنفيذ مناظر : عبد الحميد السخاوى - أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو نحاس - شركة الورق الأهلية - صوت : كريكور - مكياج : ميتشو - تاريخ العرض : ١٩٥٤/١١/١ - مساعد مخرج : ريمون نصور : أحمد فاروق - إنتاج : وحيد فريد - رمسيس نجيب .

● تمثيل : فاتن حمامة - يحيي شاهين - شكرى سرحان - شريفة ماهر - زهرة العلا - رشدى أباظة .

■ فى ليلة زواجها تبلغ آمال عريسها ممدوح أنها تزوجته رغم أنفها وانها تحب مراد ، وفكر الزوج ، وهو رجل له مكانته الاجتماعية ، فى مصيره ، فاتفقا ان يستمرا فى حياتهما غريبين حتى يجد وقتاً مناسباً للطلاق . وتكتشف آمال الحقيقية ، فزوجها ممدوح رجل نبيل ، أما الرجل الذى تحبه فقد فضل عليها امرأة أخرى ، وتعرف أن أباها رجل الأعمال قد أفلس ، تحاول آمال ان تكفر عن غلطتها وأن تكسب قلب الزوج الذى بدأت تشعر نحوه بعاطفة الحب ، تقف مع زوجها فى محنته الاقتصادية الذى سببها لها مراد وزوجته . ويحاول مراد إيقاع آمال فى شرك ، لكن الزوج لايلبث أن يكتشف الموقف ويعود إلى امرأته التى أصيبت بمرض بعد أن عجزت عن التوافق مع حياتها ويستأنف الزوجان حياتهما .

●●●

■ مشاهد لا تنسى :

● آمال وهى تعتذر لمنافستها أمام جمع من الناس ، وذلك من أجل سمعة زوجها فتتطردها المنافسة من المنزل شر طردة .

● آمال وهى تعترف فى ليلة الزفاف لزوجها أنها تحب رجلاً آخر .

● مشهد آمال وهى تسقط فوق عجلات القطار ، وينقذها مراد فى اللحظة الأخيرة (مشهد مكرر لكنه جذاب) .

■●■●■



فاتن حمامة ويحيى شاهين فى « ارحم دموعى » ١٩٥٤

(أرض الأحلام)

● إخراج : كمال الشيخ - قصة : محمود صبحى - سيناريو : محمود صبحى - كمال الشيخ - على الزرقانى - حوار : على الزرقانى - تصوير : وديد سرى (سكوب - ألوان - ١٢٠ق) - المصور : مسعود عيسى - مونتاج : أميرة فايد - مكياج : محمود سماحة - مناظر : أنطون بوليزويس - منسق مناظر : نجيب خورى - صوت : نصرى عبد النور - إعداد الفيلم : ستوديو مصر - أول عرض : ١١ مارس ١٩٥٧ - مساعد مخرج : عبد الرحمن الشريف - إنتاج : أفلام مديحة يسري

● تمثيل : مديحة يسرى - عماد حمدى - فريد شوقى - عبد الوارث عسر - سراج منير - وداد حمدى - توفيق الدقن - فاخر فاخر - زكى إبراهيم - عبد الغنى النجدى - حسين فياض - دنجل - محمد زايد .

■ ينمو الحب بين صخور الجرانيت عند أسوان . حب يربط بين أمينة إبنة الثرى عبد الستار، وبين أحمد المهندس الشاب الذى يعمل فى أرض أبيها . يتقدم أحمد لخطبة الفتاة من أبيها فيرفض أن يزوجها من شاب فقير يعمل هو وأهله فى خدمته ، ويسافر الفتى يائساً ليعمل فى القاهرة . وتحاول الفتاة أن تهرب معه ولكن ابن عمها عمر الذى يطمع فى الزواج منها يكشف أمرها لعمه فيعيدها إلى البيت ويزوجها من عمر الفاسد الذى أضاع ثروته . ويموت والد الفتاة ، ويعود أحمد إلى أسوان فيحتال عليه عمر لكى يستولى على بضعة أفدنة ورثها أحمد عن أبيه ، وذلك أنه علم من المهندس الذى يعمل فى خدمته أن هذه الأرض تحتوى على معدن الحديد . وينجح عمر بمساعدة زوجته الحسنة النية فى حمل أحمد على توقيع عقد بدل عن هذه الأرض ولكنه يختلف مع المهندس الذى يكشف الأمر لأحمد ، كما تعلم به أمينة التى تحاول سرقة العقد من زوجها لكن المهندس يستولى على العقد ويساوم عليه كلا من عمر وأحمد ويذهب إليه عمر فى الفندق ويطلق عليه النار ، وينتزع من جيبه العقد الذى اخترقه الرصاص ولوثه الدم ، ويوجه الاتهام إلى أحمد الذى يوجد فى غرفة القتيل . تحاول أمينة إنقاذه ، فتحصل على العقد الذى أخفاه زوجها ولكن زوجها يطاردها ويحاول قتلها بإلقائها من فوق الصخور لولا أن قدمه تذل فيهوى صريعاً ليخلى الجو لأمينة التى تنقذ حبيبها من التهمة وتسعد معه بعد الفراق الطويل .

●●●

● (هذا هو الفيلم الثانى المصور بطريقة سكوب - ألوان فى السينما المصرية بعد فيلم «دليلة» بطولة عبد الحليم حافظ) .

■●■●■



مديحة يسرى فى « أرض الأحلام »

(أغلى من حياتى)

● إخراج : محمود ذو الفقار - قصة : فانى هيرست « الشارع الخلفى » - سيناريو : محمد أبو سيف - فتحى زكى - حوار : محمد أبو سيف - مدير التصوير : محمود نصر (أبيض وأسود ١٢٥ق) - التصوير والطبع والتحميض . ستوديو الأهرام - المونتاج : سعيد الشيخ - مركب الفيلم : محيي عبد الجواد - موسيقى : اندريا رايدر - مهندس المناظر : حلمى عزب - مندس الصوت : اندريا زانديلس - مكياج : رمضان إمام - مساعد المخرج : محمد أبو سيف - عبد العزيز جاد - أشرف على الإنتاج : جمال الليثى - إنتاج : شركة القاهرة للسينما - أول عرض : ٤ أبريل ١٩٦٥

● تمثيل : شادية - صلاح ذو الفقار - حسين رياض - سناء مظهر - جلال عيسى - سهام فتحى - عبد العليم خطاب - نظيم شعراوى - صلاح نظمى

■ فى مدينة مرسى مطروح تعيش منى قصة حب رائعة مع أحمد ، يساعدها فى ذلك موظف السكة الحديدية الذى يتعامل معها كابنته . يرفض والد منى أن تتزوج ابنته من أحمد . يقرر أحمد مغادرة مرسى مطروح . ويسافر إلى الخارج لاستكمال تعليمه . يتعذر على الفتاة أن تلحق به فتنقطع المراسلات بينهما بسبب الحرب . تذهب إلى القاهرة وتعيش وحدها ويتردد عليها موظف السكة الحديدية الذى قرر أن يسكن هناك بعد إحالته إلى المعاش . بعد سنوات يلتقى أحمد ومنى مجدداً . يكون اللقاء حاراً . لكن أحمد يكون قد تزوج من امرأة أخرى وأنجب منها ولداً وبنتاً . يتزوج أحمد من منى . يعلم أبناء أحمد بمسألة الزواج . يواجه عادل زوجة أبيه ويتعامل معها بحدة مما يدفع الأب إلى تعنيفه . يصاب أحمد بأزمة قلبية ، ويموت ويجد الأبناء نفسيهما فى موقف صعب وتقرر منى أن تصير أماً لهما.

●●●

■ مشاهد لا تنسى :

● منى وهى تجرى وراء أحمد قبل ركوبه القطار قبل السفر إلى أوروبا فلا تلحق به .

● أحمد ومنى يلتقيان مصادفة فى شوارع القاهرة بعد سنوات طويلة من الفراق.

● أحمد يقوم بصفع ابنه عادل بقوة حين حاول إهانة منى ، وكشف له سر زواجه بها .

■●■●■



شادية وحسين رياض فى « أغلى من حياتى » عام ١٩٦٥

(أغلى من عينيه)

● إخراج : عز الدين ذو الفقار - قصة وسيناريو : عز الدين ذو الفقار - على الزرقانى - تصوير : وديد سرى (أبيض وأسود - ١٢٠ق) - مونتاج : حلمى صادق - مناظر : ماهر عبد النور - موسيقى : محمد حسن الشجاعى - اخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر - صوت : نصرى عبد النور - تاريخ العرض : ١٩٥٥/٣/٢٨ - مساعد مخرج : عبد الله بركات - إنتاج : ستوديو مصر

● تمثيل : سميرة أحمد - عمر الحريرى - حسين رياض - فتوح نشاطى - سميحة أيوب - عزيزة حلمى - ثريا فخرى - فاخر فاخر - سراج منير

■ شاب وسيم أتم دراسته العالية وخطب قريبة له لكن حريقاً شب فى بيته فيسرع محاولاً إنقاذ والدته فيصاب بحروق شديدة فى وجهه وينقل إلى المستشفى، وبعد شفائه يكتشف أن الحريق ترك تشويهاً كبيراً بوجهه وعينيه ، مما يجعل خطيبته تنفر منه . يحاول البحث عن عمل بعد أن أصبح وحيداً فى الحياة ولكن أحد لايقبل استخدامه حتى ينتهى به الأمر إلى التشرد والجوع ، وفى غمرة يأسه يعثر على حافظة نقود ويلجأ إلى كوخ صياد طيب القلب يأويه ويحسن إليه عندما يعرف قصته ، ويذهب إلى صاحب الحافظة ليعيدها إليه فيجده صاحب نادى للقمار وهناك يلعب الفتى فيربح ويتعرف فى النادى برجل مقامر، ثم يزوره فيجد له ابنة حسناء ولكنها مكفوفة البصر ويبدأ الفتى مرحلة جديدة من حياته. إنه يحقد على العالم الذى يسخر من وجهه فيصمم على أن يسيطر عليه بالمال الذى يكسبه القوة والاحترام . يحالفه الحظ فى القمار حتى يصبح مالكاً للنادى وفى نفس الوقت يقوم بينه وبين الفتاة العمياء حب متبادل ويموت أبوها فينقلها إلى بيته ، ويتزوج بها بعد أن يترك النادى بأمواله ، مكتفياً بأسطول الصيد الذى اشتراه من صاحبه الصياد ، ولكن حياته السعيدة الجديدة يهددها أمر طارئ فقد أصبح من المحتمل أن تستعيد زوجته بصرها بعملية ترقيع القرنية التى تتلهف على إجرائها لكى ترى وجه زوجها الحبيب وهو فى حيرة من أمره أنه يحبها ويريد لها الخير ولكن يشفق أن تستعيد بصرها فترى وجهه المشوه فتنفر منه . يجرى لها العملية ويختفى من حياتها زاعماً لها فى خطاب أنه لايحبها وأنها لم تعد بحاجة إلى شفقته بعد أن استعادت بصرها . يضيق الفتى بحياته فيفكر فى الانتحار، ولكن زوجته تكتشف الحقيقة فتسارع لتمنعه مؤكدة له أنها تحبه .

■●■●■



شخصيات تتسم بالخلق الرفيع والنبل فى « أغلى من عينيه »

(أقوى من الحب)

● إخراج : عز الدين ذو الفقار - قصة وسيناريو وحوار : محمد كامل حسن المحامي - مدير التصوير : أحمد خورشيد (أبيض وأسود - ١٢٠ق) - المصور : فؤاد عبد الملك - مهندس المناظر : انطون بوليزويس - إكسسوار : حسين الشريف - مهندس الصوت : نصرى عبد النور - مونتاج : حلمى صادق - مخرج مساعد : إبراهيم حلمي - سكريبت : مصطفى جمال الدين - مكياج : يوسف محمود - ملابس : عزيزة مراد - أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر - العرض الأول : ١٩٥٤/٢/٨ - الأغانى : ياسارق من عينى النوم (تأليف جليل البندارى - تلحين منير مراد) ، إحنا فى الجنة (تأليف عبد العزيز سلام - تلحين رياض السنباطى) ، إيه فوق الحب (تأليف صالح جودت - تلحين أحمد صدقى) - إنتاج : ستوديو مصر - مدير الإنتاج : محمود حلمى - عبده إبراهيم - توزيع : ستوديو مصر

● تمثيل : شادية - مديحة يسرى - عماد حمدى - زينات صدقى - حسن البارودى - خيرية أحمد - ثريا فخرى - مع الأطفال : وجيه الأطرش - ميمى جمال - العربى مصطفى

■ يجد الرسام نفسه وحيداً بعد أن تم بتر ذراعه ، رغم أنه متزوج وله أسرة تتكون من ثلاثة أبناء وزوجته الطبيبة التى تبدو منشغلة دوماً عن بيتها وزوجها ، أما هو فصار بلاعمل ، لايمارس سوى الرسم . ووسط مشاعر الفراغ الشديدة يتعرف على رسامة شابة تؤمن بموهبته وتعرفه بدورها على أستاذها الذى يتيح الفرصة للرسام أن يقيم معرضاً ويحقق نجاحاً فى عالم الفن . يتولد الحب بين الرسام والفتاة ، ويهمل أسرته مما يعرض الأبناء للخطر ، ويصبح فناناً مشهوراً ويطلب الزواج من الرسامة التى فتحت له أبواب المجد ، وفى ليلة العرس تكتب الفتاة إلى الزوجة بالأمر ، ورغم حبها الشديد فإنها تضحى من أجله حيث تأتى الزوجة الطبيبة كى تستعيد زوجها ويعود إلى بيته مع أبنائه ..

■●■●■


لا معنى للحياة بغير حب .. ولا معنى للحب بغير مشاهدة
«أقوى من الحب» بطولة
مديحة يسري . عماد حمدي
والمطربة المحبوبة
شادية
إنتاج
ستوديو مصر
توزيع
شركة النيل للسينما
أقوى من الحب
إخراج
عز الدين ذو الفقار

(أميرة العرب)

● إخراج وقصة وسيناريو : نيازى مصطفى - القصة عن أوبرا «تريستان وايزولت» لفاجنر - حوار : بهجت قمر - المصور : أسعد عزيز - مدير التصوير : إبراهيم عادل (الوان - ١٠٠ق) - مونتاج : عبد العزيز فخرى - موسيقى : على إسماعيل - مهندس مناظر : شادى عبد السلام - منفذ مناظر : محمود حسنين - مساعد المخرج : شريف حمودة - دارة إنتاج : عبد المسيح - إنتاج : حلمى رفلة - أول عرض : ١٩٦٣/٣/١٨ - توزيع : شركة الشرق .

● تمثيل : وردة الجزائرية - رشدى أباظة - فؤاد المهندس - عبد الغنى قمر - وداد حمدى - محمد عوض .

■ يعثر الأمير هشام على بعض الشعيرات الجميلة معلقة فى ذيل عصفور اثناء رحلة صيد . فاعتقد أنها لأميرة جميلة ووقع فى حبها قبل ان يعرفها ، ثم كلف ابن أخيه البطل الشجاع محبوب الذى عاد أخيراً من القتال منتصراً ان يبحث له عن الأميرة ويحضرها ليتزوجها . استطاع محبوب بالرجوع إلى عطر الشعيرات أن يجزم بأن الأميرة تعيش فى ورد ستان لشهرة نسائها بهذا العطر فذهب إلى هناك مع صديقه يزيد ، حيث عثر صدفة على الأميرة شالية بين أيدى قطاعى الطرق الذين اختطفوها يخلصها منهم ويعيدها إلى والدها الذى وافق على أن يزوجها للأمير هشام . أثناء رحلة العودة يشرب محبوب وشالية خطأ من إكسير الحب الذى أعدته هند خادمة شالية ليربط بين سيدتها والأمير برباط الحب الأبدى . فيقوى الحب بين محبوب وشالية ويضطر الأمير هشام إلى ترك الحبيبين ، بعد أن نجح محبوب من تخليص عمه من أتباعه الذين يكيدون له . يسعد العاشقان بالحب ويتزوجان .

■●■●■



وردة ووداد حمدى فى فيلم « أميرة العرب »

(إنى راحلة)

● إخراج : عز الدين ذو الفقار - القصة : يوسف السباعى - سيناريو : عز الدين ذو الفقار - مدير التصوير : وديد سرى (أبيض وأسود - ١١٠ق) - مساعد التصوير : احمد فؤاد - مهندس مناظر : أنطون بوليزويس - إكسسوار : حسين شريف - مونتاج : حلمى صادق - مهندس صوت : نصرى عبد النور - مخرج مساعد : عبد الله بركات - مكياج : محمود سماحة - ريجيسير : والى السيد - أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر - العرض الأول : ١٠ يناير ١٩٥٥ - إنتاج : أفلام مديحة يسرى - مدير الإنتاج : أبو السعود محمود - توزيع : بهنا فيلم .

● تمثيل : مديحة يسرى - عماد حمدى - سراج منير - زينات صدقى - رشدى اباظة - عبد العزيز أحمد - محمود عزمى - صلاح نظمى - سلشانا - ايلين - إبراهيم حشمت - لولا عبده .

■ تهجر زوجة والد عايدة منزلها ، أما عايدة فإنها تقع فى غرام ابن خالتها الضابط فى الجيش إلا أن والدها يرفض هذا الزواج ، وهو يرى أن تتزوج من الشخصية الذى فرضها عليها . أما ابن خالتها الضابط فيتزوج من فتاة أخرى . تضبط عايدة زوجها مع عشيقة له فى فراش الزوجية فتترك منزلها ، وفى نفس الوقت تموت زوجة الضابط وتقرر عايدة وابن خالتها الضابط الهروب من حياتهما وان يقيما فى شاليه يملكه أحد أصدقاء حبيبها ويعيشان حياتهما ، إلا أن المرض يهاجم ابن خالتها ويشتد المرض عليه إلى أن يفارق الحياة بعد صراعه الطويل مع مرضه ، ولا تجد أمامها سوى أن تحتضن هذا الجسد وتشعل النار فى الشاليه بعد أن كتبت مذكراتها فى كتاب يحكى قصتهما ويموتان معاً .

●●●

■ تعليق عابر :

● عز الدين ذو الفقار ، واحد من أشهر من صنعوا أفلام الرومانسية فى الخمسينات ، وقد وقع دوما على هذا النوع من القصص الملىء بالتضحية ، والنبل الإنسانى ، وقدمه فى أفلام ضخمة الانتاج ، تمتلىء بالنجوم ، ومنها «بين الأطلال» ، «رد قلبى» ، «نهر الحب» ، «شارع الحب» ، «موعد مع الحياة» وغيرها ، وهى الأفلام الأكثر أهمية فى السينما الرومانسية .

■●■●■





(أين عمرى)

• إخراج : أحمد ضياء الدين - قصة : إحسان عبد القدوس - سيناريو وحوار : على الزرقانى - تصوير : فيكتور انطون (ابيض واسود - ١٣٠ق) - مونتاج : البير نجيب - مناظر : انطون بوليزويس - موسيقى : مختارات - اخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر - صوت : نصرى عبد النور - تاريخ العرض : ١٩٥٦/٢/٦ - مساعد مخرج : كامل مدكور - إنتاج : افلام ماجدة .

• تمثيل : ماجدة - يحيى شاهين - احمد رمزى - زكى رستم - ميمى شكيب - امينة رزق - فردوس محمد .

■ فايزة فتاة صغيرة تعيش مع والدتها الأرملة الصارمة التى تفرض عليها الوانًا من القيود والحرمان وتتطلع الفتاة التى مازالت تلميذة بالمدرسة إلى الحرية التى تتمثل لها فى ثوب أنيق مفتوح ، وحذاء مرتفع الكعب وسهرة فى مطعم انيق . يتقدم لخطبتها عمو عزيز بك ولى أمرها الغنى الذى هو فى سن ابيها فتفرح به لأنه سيوفر لها للأشياء التى حرمت منها ، وتوافق امها ، لأنها تطمع فى ثروة صهرها الجديد . ويتم الزواج ويأخذها الزوج الكهل إلى عزبته ويحجبها عن الناس . تشعر بالضيق فى سجنها وتصادف طبيبًا شابًا كان يقيم بجوار عزبة زوجها فيتفتح قلبها له ويهيم بها الطبيب دون أن يدرى انها متزوجة ، وتمضى الأعوام . تنضج الفتاة ويتطور تفكيرها ، وتتفتح عيناها على الحقيقة ، فترى انها لم تتزوج وإنما باعت نفسها بتفكير صبيانى . تدرك ان فى الحياة شيئًا آخر غير الأثواب واللعب التى كانت تهفو إليها . وتستولى الغيرة على زوجها فيسيء معاملتها ويضربها فتهرب من البيت وتلجأ إلى الطبيب الشاب الذى يردها إلى زوجها . لكن القدر ينقذها من زوجها الذى يموت فتعود إلى بيت أهلها راغبة فى أن ترتد صبية مرة أخرى تستمتع بما فاتها من مباهج الشباب ويتقدم إليها الطبيب ولكنها تفر منه وتندفع فى مصاحبة شبان صغار حتى تكاد تنزلق إلى الهاوية ، ثم تدرك خطأها وتتخلى عن عنادها وتتزوج الطبيب .

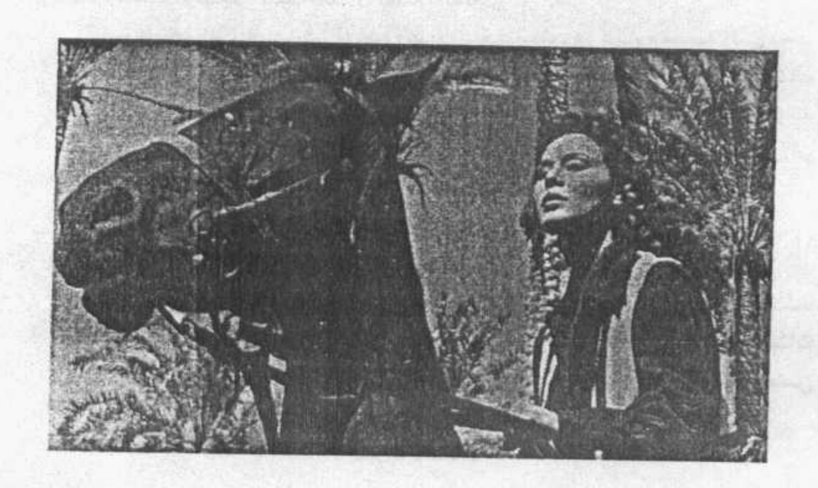
• • •

• إحسان عبد القدوس : كتب إحسان عبد القدوس فى الأدب وللسينما قصص حب من نوع خاص ، فالمرأة هنا تتعلم من تجربتها ، وتتخلى عن رومانسيتها الساذجة ، بأن تحب بشكل عقلانى ، حتى وإن تعثرت احيانًا فى التجربة . ويبدو هذا فى افلام كثيرة جميلة مأخوذة عن المؤلف منها «النظارة السوداء» ، «الطريق المسدود» ، «لا تطفئ الشمس» ، «البنات والصيف» وغيرها ، هى افلام بها قصص حب ، لكن الحب هنا واع ومختلف .

■ • ■ • ■



ماجدة وزكى رستم فى « أين عمرى »



ماجدة فى « أين عمرى »

(بعيداً عن الأرض)

● إخراج : حسين كمال – قصة : إحسان عبد القدوس – سيناريو : د. رفيق الصبان – حسين كمال – إحسان عبدالقدوس – حوار : إحسان عبد القدوس – مدير التصوير : عبد المنعم بهنسى (ألوان – ١١٥ق) – مونتاج : كمال أبو العلا – موسيقى تصويرية : عمر خورشيد – مهندس المناظر : نهاد بهجت – أخذت المناظر والطبع والتحميض : فى الأماكن الطبيعية وستوديو الأهرام – مهندس صوت : نصرى عبد النور – مساعد الإخراج : حسن إبراهيم – إنتاج : أفلام مراد رمسيس نجيب – تاريخ أول عرض : ١٨/١٠/١٩٧٦

● تمثيل : نجوى إبراهيم – محمود ياسين – مديحة كامل – محمود قابيل – صبرى عبد العزيز – أحمد خميس – حسين شفيق – علية عبد المنعم – سعيد صالح

■ نوال تكرس حياتها لأبحاثها العلمية ، أثناء ذلك تلتقى بالمهندس الشاب عادل تتزوجه ، فهو مدير شركة تساعده فى أعماله . تتعرف على معارفه ومنهم د. عثمان بك وزوجته سعاد . تلاحظ أن ثمة علاقة خفية بين زوجها عادل وسعاد . وتتأكد من ذلك عندما تعود من أحدى مهامها فتجدهما فى فراش الزوجية ، تصدم بشدة ، وتهجر البيت بعد أن تطلب الطلاق .

تقرر السفر إلى أخيها فى تونس وعلى السفينة تتعرف على محمود التى تجد فيه مالم تجده فى عادل . تتردد فى خوض تجربة زواج جديدة ، ولكنها تكتشف بعد أن نسجت خيوط الحب بينهما ببطء أنه متزوج ، وأنه لايحب زوجته ، وأنه سوف يطلقها . ترفض نوال إقامة علاقة جديدة مع محمود على أساس أن علاقتهما ستقوم فوق حطام امرأة . وتقرر التفرغ لحياتها .

●●●

■ ملحوظة :

سعى إحسان عبد القدوس إلى كتابة ما أسماه بالأدب السينمائى ، حيث كتب نصاً أدبياًلفيلمين نشرهما فى مجلة صباح الخير فى النصف الأول من السبعينات ثم نشرهما فى كتابين ، الأول هو «هذا أحبه وهذا وهذا أريده» الذى أخرجه «حسن الإمام» . ثم «بعيداً عن الأرض» ، وهى تجربة لم تتكرر قط فى السينما المصرية .

■●■●■



نجوى إبراهيم ومحمود ياسين فى « بعيداً عن الأرض »

(بنات اليوم)

● إخراج : بركات - قصة وسيناريو : يوسف عيسى - بركات - حوار : يوسف عيسى - تصوير : احمد خورشيد (ابيض وأسود - ١٠٠ق) ستوديو مصر - مناظر : ماهر عبد النور - منسق مناظر : نجيب خورى - مونتاج : فتحى قاسم - صوت : نصرى عبد النور - موسيقى : محمد عبد الوهاب - الأغانى : كنت فين - ياقلبى ياخالى - عيد الميلاد - أهواك - ظلموه - مكياج : ميتشو - الطبع والتحميض : ستوديو الأهرام - أول عرض : ١٩٥٧/١/٢١ - مساعدو الإخراج : ريمون نصور - احمد فاروق - حسن إبراهيم - إنتاج : عبد الوهاب - بركات

● تمثيل : عبد الحليم حافظ - ماجدة - آمال فريد - احمد رمزى - سراج منير - كاريمان - فتحية شاهين - ثريا فخرى - الطفلة نوال

■ أختان وصديقان . الأخت الكبرى سلوى ، فتاة رزينة تهوى الأدب وتكتب القصص . أما أختها ليلى فطائشة تحب الرقص واللعب وتصاحب صديقة لها قد طلقت حديثًا ، أما الصديقان فإحدهما خالد ، مهندس هادئ يهوى الموسيقى ، والآخر فتحى رسام يعيش حياة طليقة مرحة . يتعرف الصديقان على الأختين فيشغف فتحى بالأخت الكبرى سلوى ويحاول استمالتها إليه ، بينما يتعلق قلبها من اللحظة الأولى بخالد الذى ينصرف إلى أختها ويروض قلبه على حبها . تمضى الأيام لتزيد الحب اشتعالاً فى قلب سلوى ، ولكنها تطوى ضلوعها على هذا الحب وتكتمه عندما ترى حبيبها خالد يتقدم لخطبة أختها . يلاحظ فتحى أن سلوى تحب صديقه ، فينصرف بدوره إلى المطلقة الشابة صديقة ليلى محاولاً أن ينسى معها حبه القاتل . ثم ينتهى الأمر إلى الهرب معها ، وفى خلال ذلك يعانى خالد مع خطيبته ، إذ تبين مابينهما من اختلاف فى الطباع ، فهى فتاة متحررة وهو يضيق بمظاهر استهتارها . ثم يعلم أن أختها سلوى تحبه فى صمت ، ويحلل شعوره فيدرك انه كان مخدوعًا عندما ظن أنه يحب أختها ليلى ، يصارح ليلى بذلك . تثور لكرامتها وتبلغ والدها أن خطيبها حاول اغتصابها ويصدقها الوالد ، ويواجه خالد بالتهمة ، ويرد إليه شبكته ولا يقوى خالد على الدفاع عن نفسه ، وكذلك تفعل سلوى . وفى غمرة هذه التعاسة تذهب شقيقة خالد لتشرح للوالد القصة كلها ، فيدرك براءة خالد ويواجه إبنته ليلى بما سمع ، فتعترف له بالحقيقة وتكفر عن فعلتها بأن تجمع أختها مع حبيبها لكى يسعدا بالزواج .

■ ● ■ ● ■



ماجدة وآمال فريد فى « بنات اليوم »



احمد رمزى وعبد الحليم حافظ فى « بنات اليوم »

(بنت الأكابر)

● إخراج وسيناريو : أنور وجدى - حوار : أبو السعود الإبيارى - م . التصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود - ١٠٥ق) - مناظر : هاجوب اصلانيان - منسق مناظر : نجيب خورى - مونتاج : كمال الشيخ - صوت : شارل فوسكولو - مكياج : ميتشو - الأغنيات : يارايحن للنبى الغالى - العصفور - الحلم - الموتوسيكل - ياطول عذابى - التصوير : ستوديو مصر - الطبع والتحميض : شركة الأفلام الأهلية - أول عرض : ١٩٥٣/٢/٩ سينما الكورسال - مساعد المخرج : حسن الصيفى - منير مراد - إنتاج : أنور وجدى وشركاه

● تمثيل : ليلى مراد - أنور وجدى - إسماعيل يس - زكى رستم - سليمان نجيب - زينات صدقى - إبراهيم عمارة - محمد عبد المطلب - محمد كامل - نبوية مصطفى

■ تعيش ليلى مع جدها فى قصر كبير ، يعامل الجد حفيدته بكل جدية ، ويفرض عليها حصاراً فى إقامتها ، وهى الا تخرج وتكلم أحداً ، وأصبحت الحفيدة تعيش شبه سجينة فى هذا القصر ، يتعطل تليفون القصر فيطلب عمها من يقوم بإصلاحه ، يحضر للمنزل شابان من المصلحة لإصلاح التليفون المعطل . تتعلق الحفيدة بأحد الشبان وتبدأ بينهما علاقة حب ، ويتواعدان ويتم اللقاء من وراء ظهر العم ، يعرف العم قصة حبهما ويتعرف بأهل الشاب وهم من طبقة متوسطة الحال وينجذب العم إلى حياة هذا الشاب ويتعرف على شقيقته وتقوم بينهما علاقة حب ، يوافق العم أن تتزوج إبنة أخيه من الشاب الذى أحبته وهو يتزوج من شقيقته ، يعود الجد من رحلة الحج فيفاجأ بزواج حفيدته ، ويرى أن هذا الزواج غير متكافئ ، يطلب من الشاب أن يطلق حفيدته ، ويتوسط محامى الأسرة فى إنهاء هذه العلاقة ، ويثور العم على شقيقه ويرى أنه بهذا تدخل فى حياتهما الشخصية . يترك العم المنزل بعيداً عن حصار شقيقه ، تقرر الحفيدة أن تترك القصر مع الشخص الذى أحبها ويندم الجد على فعلته ويطلب منهم العودة ليقيموا معه فى قصره .

●●●

■ تعليق :

إنها قصة الحب الذى لايفرق بين الأغنياء والفقراء ، تتكرر من فيلم لآخر لدى نفس النجوم ، فقد سبق إنتاج نفس الحدوتة فى فيلم «بشرة خير» لحسن رمزى قبل ذلك بعام ، وكرر إسماعيل يس نفس الدور صديق البطل .

■●■●■


فيلم من أفلام العهد الجديد
شركة الأفلام المتحدة
«أنور وجدي وشركاه»
تقدم
صورة من صور
العصر الحديث
بنت الأكابر
سيناريو وإخراج أنور وجدي
ليلى مراد
أنور وجدي
اسماعيل يس
سليمان نجيب * زكي رستم
ابراهيم عمارة * زينات صدقي
محمد عبد المطلب * نبوية مصطفى
قصة وحوار أبو السعود الإبياري
أغاني حسين السيد
مأمون الشناوي
صالح جودت
تصوير وحيد فريد

(بين الأطلال)

● إخراج : عز الدين ذو الفقار - قصة : يوسف السباعى - سيناريو وحوار الإضافى : عز الدين ذو الفقار - محمد عثمان - مدير التصوير : وحيد فريد (ابيض واسود - ١٣٥ق) - مهندس المناظر : أنطون بوليزويس - إكسسوار : نجيب خورى - مسجل صوت : جميل عبد الرحمن - مونتاج : ألبير نجيب - مخرج مساعد : عبد الله بركات - مكياج : رشدى إبراهيم - موسيقى : اندريا رايدر - أخذت المناظر فى : ستوديو ناصيبيان - الطبع والتحميض : ستوديو مصر - العرض الأول : ١٩٥٩/٢/٩ سينما ديانا - إنتاج : عز الدين ذو الفقار - مدير الإنتاج : محمد حجاج - توزيع : شركة الشرق للتوزيع

● تمثيل : فاتن حمامة - عماد حمدى - حسين رياض - صلاح ذوالفقار - صفية ثروت - سميحة أيوب - صلاح نظمى - عبد الرحيم الزرقانى - روحية خالد - فؤاد المهندس .

■ يتقدم كمال لخطبة منى الفتاة التى احبها من كل قلبه ، تقابله أمها وتطلب منه قبل موافقتها على زواجه من منى أن يقرأ مذكرات والدها ، والحقيقة أن الأم قد أحبت فى الماضى الأديب محمود . أحبته رغم علمها بأنه رجل متزوج ، وزوجته فاطمة هى إبنة عمة . كذلك علمت أن فاطمة تعانى من مرض بالقلب ، تتزوج منى من شاب تقدم لها هو إبراهيم وتنجب بعد ذلك ابنها كمال ، يصاب محمود فى حادثة تزوره منى بالمستشفى بل تقضى معظم وقتها معه تمرضه وترعاه ، يعرف إبراهيم بهذه العلاقة فيهددها بل يمنعها من زيارة محمود ، ترفض منى هذا الإجراء وتطلب الطلاق فيطلقها إبراهيم ، وتتولى منى رعايته فى المستشفى إلا أن المرض يشتد عليه ويقضى عليه ويموت وتكمل رسالتها فتقيم فى منزل محمود لرعاية فاطمة وهى فى المرحلة الأخيرة من حملها ، حيث قرر الأطباء خطورة هذا الحمل عليها لقلبها المريض ، تضع فاطمة مولودتها منى وتوصى منى أن تقوم برعايتها وتربيتها ، تموت فاطمة وتتولى منى رعاية إبنة فاطمة التى تكبر وتحب كمال الذى يتقدم لخطبتها . يتم زواج كمال ومنى ويجد إبراهيم الفرصة لأن يعيد منى لعصمته لكنها ترفض .

■●■●■



فاتن حمامة وعماد حمدى فى « بين الأطلال »

(جنون الحب)

● إخراج : نادر جلال - قصة : ستيفان زفايج - سيناريو وحوار : أحمد عبد الوهاب - سمير عبد العظيم - مدير التصوير : سمير فرج (ألوان - ٩٥ق) - مونتاج : صلاح عبد الرازق - موسيقى تصويرية : فؤاد الظاهرى - أخذت المناظر والطبع والتحميض : معامل هيئة السينما - مهندس الصوت : نصرى عبد النور - إنتاج : أفلام سعد شنب - تاريخ العرض : ١٩٧٧/٦/١٣

● تمثيل : نجلاء فتحى - حسين فهمى - أحمد مظهر - خالد أبو النجا - نونو - سامية رحيم - فتحية شاهين

■ فى أثناء رحلته إلى تونس يتعرف حسين على منى زوجة أحد رجال الأعمال محمود المشغول عنها دائماً فى عمله ، يتركها لوحدتها مع وحيدها خالد الذى يصطحب والدته فى هذه الرحلة . يتعرف الابن على حسين حيث يتردد على نفس الأماكن . تتعرف منى على حسين من خلال ابنها ، تنمو صداقة بينهما تتحول هذه الصداقة إلى حب حيث يتحين حسين الفرصة كى يثبت لها حبه . فى تلك اللحظة انتابها الإحساس بالأنوثة والرغبة . تتذكر أنها زوجة وأم وعندما يرسل حسين إشارات الحب يهرب خالد الإبن بعد سماعه هذا الكلام ، بينما يلحق الزوج بزوجته فى تونس وتطلب منه الطلاق بعد أن تعرف له بما حدث لها ، ولكن خالد سرعان ما يجمع شمل والديه وينهى خلافاتهما معاً ويبتعد حسين عن الأسرة .

● ● ●

■ هذا النوع من النزوة فى السينما المصرية ، هناك قانون غريب ، يتم من خلاله محاسبة الزوجة التى سقطت حساباً عسيراً . لذا ، فإن هذه الأفلام إذا حاولت الإبقاء على علاقة الزوجين ، فيجب ألا تتعدى العلاقة العابرة فى حياة الزوجة حد الحب واللمس الخارجى البرىء ، وإياها والقبلة وما تلاها .. ومن هنا يعطى الفيلم الحق لبطلته أن تعود لزوجها وكأنها نفس العذراء والبكر ليلة زفافها .

■ ● ■ ● ■



حسين فهمى ونجلاء فتحى فى « جنون الحب »



نجلاء فتحى فى « جنون الحب »

(حب فى الظلام)

● إخراج : حسن الإمام - سيناريو : السيد بدير - يوسف عيسى - محمد الإمام - حوار : يوسف عيسى - السيد بدير - تصوير : مصطفى حسن (ابيض واسود - ١١٠ق) - مصور : حلمى فريد - مناظر : ولى الدين سامح - صوت : كريكور - مونتاج : ألبير نجيب - مكياج : ميتشو - موسيقى : إبراهيم حجاج - الأغانى : فين نور عينى - لولا يالولا - يوم على يوم - تصوير : ستوديو نحاس - طبع وتحميض : ستوديوالأهرام - مساعد المخرج : عبد الرحمن شريف - أول عرض : ١٩٥٣/٦/٨ الكورسال - إنتاج : حسن الإمام

● تمثيل : فاتن حمامة - عماد حمدى - نجمة إبراهيم - فريد شوقى - عبد الوارث عسر - هاجر حمدى - محمد الطوخى - عبد الغنى النجدى - أمينة رزق - حسين رياض - شكوكو - فاخر فاخر - ثريا حلمى

■ أم أرملة لها ولدان يختلفان فى أخلاق كل منهما ، الأول شاب مستقيم فى حياته ، أما الثانى فهو ابن زوجها والذى داب على تبديد أمواله بل وأموال أخويه الأصغر ، لذا تضطر الأم الأرملة أن ترهن مصاغها لمواجهة أعباء الحياة وتذهب إلى إحدى المرابيات لتودع مصاغها هناك . تلتقى مع جارة المرابية وتعمل مدرسة . أما الشقيق الأكبر فقد كانت له معاملات مع هذه المرابية . يقرر الشقيق أن يسرق المرابية . وفى نفس الوقت يحضر الشقيق الآخر ليسترد مصاغ والدته، إلا أن أخاه يكون قد تسلل للمنزل وقام بقتل المرابية . تظن المرابية أن الأخ الأصغر هو قاتلها فتستغيث بالناس لنجدتها . يهرب الابن من جريمة لم يرتكبها ، يصطدم بالمدرسة الشابة أثناء هربه فتسقط من أعلى السلم فتفقد بصرها وكانت هى الشاهدة الوحيدة للجريمة . ويرى الابن أن يتزوجها كى يكفر عما حدث لها وكان هو المتسبب فى سقوطها من السلم . يسافر الزوج فى مأمورية وتجد الزوجة فرصة لإجراء عملية لاسترداد بصرها . تسترد الفتاة بصرها ويفاجئ الزوج عند عودته أن زوجته تتهمه بقتل المرابية إلا ان رجلاً عجوزاً شهد بأن القاتل هو الشقيق الأكبر الذى يتم القبض عليه .

●●●

■ ملحوظة : شغفت السينما المصرية كثيراً بحكاية الحب الذى يدور بين رجل به عاهة ، أو وراءه جريمة وبين امرأة عمياء ، حتى إذا استردت بصرها ، رأته على حقيقته ، وكشفت أمره إلى الشرطة ، هذه الفتاة جسدتها سميرة أحمد فى فيلمين هما «أغلى من عينيه» و «رجل فى حياتى» ، وجسدته فاتن حمامة فى «حب فى الظلام» ، ثم نجلاء فتحى فى «حب فوق البركان» .

■●■●■





فريد شوقى بين امينة رزق وعماد حمدى فى « حب فى الظلام »

(حب ودموع)

● إخراج : كمال الشيخ - قصة : محمود صبحى - سيناريو وحوار : على الزرقانى - تصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود - ١٢٠ق) - مونتاج : سعيد الشيخ - مناظ : ولى الدين سامح - موسيقى : منوعات - أخذت المناظر : ستوديو نحاس - بورسعيد - صوت : كريكور - مكياج : ميتشو - تاريخ العرض : ١٩٥٥/١٠/٣١ - مساعد مخرج : طلبة رضوان - إنتاج : أفلام فاتن حمامة

● تمثيل : فاتن حمامة - أحمد رمزى - عقيلة راتب - زكى رستم - مختار عثمان - استيفان روستى - زينب صدقى - وداد حمدى - عدلى كاسب - عبد الحميد زكى - عبد الرحيم الزرقانى

■ قابلها فى ليلة صيف وكانت الكأس بين يديها ، ودوى صفار باخرة تقترب من الشاطئ وراحت تحكى له قصة حب ، إنها قصة حول ضابط بحرى أحب ابنة رئيس المركب ، لكن أباها أجبرها أن تتزوج من رجل عليه إيصال أمانة له بمبلغ كبير ، ويمنعها الأب من أن تلتقى بالضابط البحرى ، ينتبه الأب أنه دمر مشاعر ابنته ، ويطلب منها أن تذهب إلى حبيبها ، لكن الحبيب كان قد سافر ولم تلحق به . ترسل إليه خطابات لا تصله ، فيظن أنها قد تخلت عنه ، وحين خرجت ذات ليلة لانتظار عودته يتم القبض عليها وتصير عاملة فى أحد الكباريهات . تنبهها إحدى الراقصات القديمات إلى عواقب ما ينتظرها من مآسى ويعود الحبيب قبل أن تسقط . يعود الحبيب ، تنبهه الراقصة العجوز إلى أن حبيبته تكاد أن تسقط ، يلحق بها وينقذها من الهوة التى كادت الوقوع فيها ، ويتزوجان .

● ● ●

■ أسماء تحدث :

فى سنوات الخمسينات ، كتب محمود صبحى العديد من قصص الأفلام وسيناريوهاتها وفى التسعينات ، رأيت مكتبة محمود صبحى تباع فوق سور الأزبكية ، بدا الاسم مجهولاً ، لايكاد يتذكره أحد ، وتشتتت أوراقه بين باعة الكتب القديمة . مساكين هؤلاء الكتاب ، فترى مَن مِن الناس يعرف أن وراء القصص الرومانسية التى شاهدناها كاتب يحمل هذا الإسم .

■ ● ■ ● ■



فاتن حمامة فى « حب ودموع »



فاتن حمامة وأحمد رمزى فى « حب ودموع »

(حبيب الروح)

● تأليف وإخراج : أنور وجدى - تصوير : وحيد فريد (ابيض وأسود - ١٢٠ق) - مونتاج : كمال الشيخ - صوت : نصرى عبد النور - مكياج : ميتشو - مناظر : انطون بوليزويس - منسق مناظر : نجيب خورى - اخذت المناظر : ستوديو مصر - الأغنيات : شفت منام - الظلم حرام - حبيب الروح - إنت هنا - حقك عليا - كلمنى ياقمر - إنتاج : شركة الأفلام المتحدة (أنور وجدى وشركاه) - أول عرض : ١٩٥١/١٠/١١ الكورسال - مساعد الإخراج : حسن الصيفى - منير مراد

● تمثيل : ليلى مراد - يوسف وهبى - أنور وجدى - ميمى شكيب - فردوس محمد - عبد النبى محمد - إبراهيم عمارة - وداد حمدى - محمد السبع - صلاح منصور

■ تعيش ليلى مع زوجها فى سعادة وحب ، يدخل حياتهما موسيقار مشهور اعجب بصوت ليلى فى أحد الحفلات ، ويكتشف انها تملك موهبة فنية فى صوتها ، هذه الموهبة تؤهلها ان تكون مطربة مشهورة ، يعرض عليها إن يقوم بإعدادها لتكون مطربة ذات شأن فى مجال الفن ، وتتردد ليلى فى البداية ، ولكن تحت إلحاح الموسيقار توافق على العمل فى مجال الفن فيأتى لزيارتها فى المنزل ، زوجها لايوافق على هذا العرض لغيرته الشديدة عليها ، تغادر ليلى منزلها رغم اعتراض زوجها ، ويعدها الموسيقار لأن تكون مطربة مشهورة بل تتربع على عرش الأغنية ، يشاهد الزوج امرأته فى شقة الموسيقار بعد أن انسكب الشاى على ملابسها فيظن ان بينهما ما يشينه ، وأخيراً تشعر أنها فقدت الكثير من حب زوجها وتفانيه فى إسعادها وكان أمامها خياران ، إما الفن والشهرة وإما العودة إلى منزلها حيث الحب والحنان من جانب زوجها . تلبى نداء قلبها بعد آخر حفل اقامه لها الموسيقار ، وتعود إلى احضان زوجها مضحية بالفن والمجد من أجل إسعاد زوجها الذى يحبها .

● ● ●

■ سؤال : هل كان هذا الفيلم أول ما نادى فنياً بأن تعتزل المطربات والفنانات عملهن من أجل الاستقرار الأسرى ، رغم أن ليلى هنا امراة ملتزمة ، ورغم وساوس واندفاع الزوج الذى لم يثق فى امرأته ، صفق الناس لليلى وهى تخرج مع زوجها من المسرح ، ونسوا أنهم جاءوا إلى الصالات للاستمتاع بفن جميل .

■ ● ■ ● ■



لیلی مراد ویوسف وهبی فی « حبیب الروح »

(حبيبتى)

● إخراج : هنرى بركات - قصة : عن رواية «دمعة فابتسامة» لجابور فالازى - سيناريو وحوار : عبد الحى أديب - مدير التصوير : عبد الحليم نصر (الوان - ١١٠ق) - مونتاج : مروان عكاوى - موسيقى تصويرية : إلياس رحبانى - أخذت المناظر والطبع والتحميض : لبنان - إنتاج : أفلام الأندلس وأفلام بركات - تاريخ العرض : ١٩٧٤/١١/١٨ سينما أوبرا

● تمثيل : محمود ياسين - فاتن حمامة - هانى الرومانى - لينا باتع

■ يعانى الرسام التشكيلى مجدى الذى هاجر إلى لبنان ضيقاً مالياً بسبب عدم بيع لوحاته . ويتردد على الحدائق العامة ليشغل أوقاته وهناك يلتقى بسامية ويحاول الاقتراب منها . وبعد عدة محاولات يتعرف عليها . فهى عادة ما تقرأ الكتب ويبدأ التعارف ببعض الكذب الأبيض ويتبادلان الحب برومانسية جافة .. إمساك الأيدى أو القبلات المخطوفة . ويحاول أن يقوم برسمها عارية لكنها ترفض هذا المبدأ يعرف أنها تكذب وتزداد العلاقة وتزداد الرغبة ويعرف أنها تعيش بمفردها وتعمل فى إحدى المكتبات ، وتغادر لبنان إلى سوريا لتزور شقيقتها هناك ويشعر مجدى بالشوق إليها أثناء غيابها وأثناء العودة تصدمها سيارة وتنقل إلى المستشفى ويذهب مجدى إليها يواسيها ويخطبها على فراش المستشفى ، لكنها تموت فجأة ويعود مجدى إلى وحدته وذكرياته مع حبيبة لم تستمر طويلاً .

●●●

■ تعليق :

● موسيقى حبيبتى التى ألفها إلياس رحبانى صارت أشهر من الفيلم .

■●■●■



فاتن حمامة ومحمود ياسين فى « حبيبتى »



محمود ياسين وفاتن حمامة فى « حبيبتى »

(حبيبى دائمًا)

● خراج : حسين كمال - سيناريو : د. رفيق الصبان - حوار : كوثر هيكل - مدير التصوير : محسن نصر (ألوان - ١٢٠ق) - مونتاج : رشيدة عبد السلام - موسيقى : جمال سلامة - مهندس مناظر : ماهر عبد النور - أخذت المناظر والطبع والتحميض : مدينة السينما - إنتاج : إن بى - تاريخ العرض : ١٩٨٠/٨/١١

● تمثيل : بوسى - نور الشريف - سعيد عبد الغنى - ماجدة الخطيب - نعيمة وصفى - مريم فخر الدين - صبرى عبد العزيز

■ يرفض والد فريدة أن يزوجها من إبراهيم للفارق الاجتماعى . إبراهيم فى بداية حياته كطبيب لايقدر على أن يهيئ لفريدة حياة كالتى تعيشها . يوافق والد فريدة أن تتزوج من أسامة رجل الأعمال الثرى وتنتقل معه إلى باريس . هناك ترى حياة أسامة الحقيقية ، فهو يقضى معظم سهراته الماجنة . وله أكثر من صديقة ويعيش بعقلية الأجنبى ، مما يجعلها تضيق بحياتها . تعود للقاهرة بعد أن يطلقها أسامة . فى هذه الأثناء يصبح إبراهيم من أكبر الأطباء وله السمعة الطيبة . يستدعى لعلاج فريدة ويكتشف مرضها الخطير الذى يهدد حياتها ، ويتزوج إبراهيم من فريدة ويذهبان لقضاء شهر العسل فى لندن وهناك يعرضها على أساتذته من الأطباء . تكتشف فريدة بطريق الصدفة حقيقةمرضها ولكن إبراهيم يهدئ من ثورتها ويبلغها أن الشفاء فى الطريق لها . إلا أنها تموت بين ذراعى إبراهيم .

●●●

■ ملحوظة :

● قيل أن الفيلم بمثابة اقتباس لقصة فيلم «قصة حب» وقيل أنه مستوحى من قصة حب عاشها المطرب عبد الحليم حافظ فى منتصف الخمسينات . لكن لاشك أن مرض الحبيبة وموتها يجعل الفيلم أكثر حياة فى أذهان المتفرج، مثلما حدث فى «غادة الكاميليا» والأفلام المأخوذة عنها ، وأيضًا فى «أيامنا الحلوة» ، وأيضًا «قصة حب» .

■●■●■



بوسى ونور الشريف فى « حبيبى دائماً »



بوسى وماجدة الخطيب فى « حبيبى دائماً »

(حتى نلتقى)

● إخراج : بركات - قصة وسيناريو وحوار : يوسف عيسى - تصوير : محمود نصر (أبيض وأسود - ١٠٠ق) - مونتاج : عطية عبده - مناظر : انطون بوليزويس - موسيقى : من المصنفات العالمية - اخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو النحاس - صورة : كريكو - تاريخ العرض : ١٩٥٨/١/٩ - مساعد مخرج : ريمون نصور - إنتاج : رمسيس نجيب

● تمثيل : فاتن حمامة - عماد حمدى - سراج منير - عمر الحريرى - أحمد مظهر - عزيزة حلمى - نيللى - زهرة العلا .

■ طفلة صغيرة نشأت معذبة بين أب ممثل آثر أن يترك بيته وزوجته من أجل عشيقة لعوب تزوجها ، وأم ممثلة آثرت أن تترك المسرح لتتفرغ لمنزلها ولم يبق لها إلا طفلتها . تقسم الصغيرة أن تنتقم لأمها عندما تصبح قادرة على ذلك . وتمر السنون وتصبح الطفلة ممثلة مرموقة لاتعرف إلا الفن والنجاح . إنها تهرب من حب زميلها الشاب لها لأنها لاتريد أن تتألم كما تألمت امها . وذات يوم وبينما تمثل (قيس وليلى) بإدارة المخرج أحمد صديق والدها القديم . تلتقى مصادفة برجل تظن أنه سائق سيارة الفندق دون أن تعرف أنه كاتب مشهور ، ويبدأ الحب بين الاثنين . تجهل أن حبيبها متزوج . ويحاول أن يفلت بعد عودته إلى القاهرة أنه يحاول أن يبقى على بيته الزوجى من أجل ابنته المصابة بشلل الأطفال ، بالرغم من أنه لم يعد يحب زوجته التى طالما أرادت أن تشعره بأنه هو سبب الحادث الذى أصاب ابنتهما . وتبحث الممثلة عن حبيبها ويلتقيان ثانية ولكنهما هذه المرة محل حديث الصحف . تريد أن تنسى كل شيء ، لكنه يعود إليها ويقنعها بسلامة نواياه ويتفق الحبيبان على السفر للزواج بعد أن يطلق زوجته . وفى اللحظة الأخيرة تأتى الزوجة إلى منزلها وتدرك الممثلة أنها على وشك التصرف كما تصرف أبوها من عشرين سنة ، فتقرر أن تعدل عن زواجها « سوف نلتقى .. نعم ، سوف نلتقى .. فى يوم فى سنة ، فى أجيال .. سوف نلتقى ! » .

●●●

● إنه واحد من عناوين الأفلام الجميلة ، ومن مشاهده المؤثرة ، الطفلة الصغيرة نيللى وهى جالسة فوق سريرها ، تعاهد نفسها أنها عندما تكبر ، فلن تقع فى الحب ، تم اللقاء بين المؤلف (الذى يدعى أنه سائق) وبين الممثلة ، وجود الزوجة الأخرى عائقًا للحب ، كان مشابهًا لما حدث فى فيلم « بين الأطلال » .

■●■●■



عماد حمدى وفاتن حمامة فى « حتى نلتقى »



عماد حمدى وفاتن حمامة

(حكاية حب)

● قصة وإخراج : حلمى حليم - سيناريو وحوار : على الزرقانى - مدير التصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود - ١٥٠ق) - تصوير : مسعود عيسى - كمال كريم - عبد الله ياقوت - مونتاج : ألبير نجيب - مناظر : أنطون بوليزويس - منسق مناظر : نجيب خورى - موسيقى : أندريا رايدر - مكياج : مصطفى إبراهيم - الأغانى : بتلومونى ليه - باحلم بيك - حبك نار- فى يوم فى شهر - أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر - صوت : نصرى عبد النور - كريكور - مساعد المخرج : طلبة رضوان - تاريخ العرض : ١٩٥٩/٤/٦ - إنتاج : الفيلم العربى

● تمثيل : عبد الحليم حافظ - مريم فخر الدين - محمود المليجى - عبد السلام النابلسى - فردوس محمد - الطفل أحمد يحيى - إبراهيم خان - ثريا فخرى - إدمون تويما - حسين إسماعيل - كامل أنور .

■ مدرس موسيقى يعمل فى إحدى المدارس ، يتكفل بإعالة أمه الكفيفة وشقيقه الصغير ، صديق المدرس يؤمن بموهبته الموسيقية ويرى أن يبحث عن تواجده الفنى ، لأن التدريس ليس مجاله ، وتسنح له الفرصة أن يدعى للغناء فى منزل نادية الفتاة الثرية والتى تقيم حفلات بمنزلها ، وهناك يغنى بل ويعجب بنادية ولكنه يتراجع عن حلمه للفارق الاجتماعى بينهما فى الطريق . يتقابل مع مذيعة تقدم برنامج على الناصية وتجرى معه حواراً فتعرف أنه فنان فتطلب منه أن يغنى إحدى أغانيه . ومن هذه النقطة يبدأ الفنان مشواره الفنى ويبدأ نجمه يلمع فى سماء الفن . ويجد أن الفرصة سانحة لأن يتقدم ويخطب نادية إلا أن خالها الطبيب يمانع فى إتمام الخطبة ويصرح خالها للفنان أنه مصاب بمرض فى قلبه وأن حياته فى الدنيا معدودة ، ويرى الفنان أن يخفى مرضه عن أمه وشقيقه ، وتنهار أحلامه التى كان يحلم أن يحققها مع نادية . يوحى إلى خالها أنه غير جدير بحبها والارتباط بها ، ويقترح خال نادية عليه أن يسافر للخارج لإجراء عملية لعلها تنجح فى شفائه . ويعود إلى مصر بعد نجاح العملية ويعود لنادية بعد أن أخبرها خالها بحقيقة شعور الفنان نحوها .

●●●

● تعليق : إنه أول فيلم فى تاريخ السينما المصرية يجلس فيه المتفرجون من أجل إحصاء عدد القبلات التى يتبادلاها الحبيبان ، خاصة أن الحبيبة تعرف أن حبيبها سوف يموت حتماً .

■●■●■



مريم فخر الدين وعبد الحليم حافظ في « حكاية حب »



مريم فخر الدين وعبد الحليم حافظ

(خان الخليلى)

• إخراج : عاطف سالم - قصة : نجيب محفوظ - سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى - تصوير : عبد العزيز فهمى (ابيض واسود - ١١٥ق) - التصوير والطبع والتحميض : ستوديو مصر - كاميرات : مصطفى إمام - مونتاج : سعيد الشيخ - موسيقى : فؤاد الظاهرى - مهندس مناظر : ماهر عبد النور- ملابس : ليلى جرجس - إنتاج : شركة القاهرة للسينما - المشرف على الإنتاج : جمال الليثى - أول عرض : ١٢ يناير ١٩٦٦

• تمثيل : سميرة أحمد - عماد حمدى - حسن يوسف - تحية كاريوكا - محمد رضا - آمال زايد - فاخر فاخر - توفيق الدقن - عبد الوارث عسر

■ تنتقل أسرة عاكف إلى خان الخليلى . إنها تتكون من الأبوين والأخ الأكبر أحمد عاكف . الذى تجاوز الأربعين والإبن الأصغر رشدى الذى يستكمل دراسته . فى خان الخليلى تعيش مجموعة من النماذج الإنسانية ، مثل المعلم نونو الذى يعيش حياته بلا غد ويردد جملاً تدل على العبث ، ووسط الغارات الجوية أثناء الحرب العالمية الثانية . يلجأ أهل الحى إلى المخابئ . تسترعى الجارة الحسناء نوال أنظار أحمد عاكف فيحبها ويحاول التقرب إليها ويبلغ أمه بمشاعر نحوها ويحس بأن الآمال مفتوحة أمامه . لكن المفاجأة أن نوال تقع فى حب رشدى وتلتقى به ويخرجان إلى المتنزهات القريبة . يصاب رشدى بأزمة فى صدره تتحول إلى مرض السل . يبدأ فى المعاناة مما يدفع بأحمد إلى التضحية بحبه الضائع تجاه نوال . يبدأ أحمد فى الاندماج داخل مجتمع خان الخليلى وتلتقى افكاره مع عدمية المعلم نونو . ويتردد معه على منزل الراقصة عليات ، يشتد المرض على رشدى الذى يموت ، بينما يردد نونو عباراته العبثية ملعون أبو الدنيا . تصدم نوال فى موت رشدى وتقرر الأسرة الانتقال من خان الخليلى إلى منطقة أخرى .

• • •

■ ملحوظة :

• المشاهد العاطفية التى تعبر عن الحب اليائس لرجل فى الأربعين هو أحمد عاكف الذى لم ينل من حياته شيئاً ، وهو يحب جارته الشابة من طرف واحد ، هى مشاهد لا تنسى فى الوقت الذى تقع نوال فى حب رشدى ، الأخ الأصغر لأحمد . وهو الذى لايلبث المرض أن يهديه إلى الموت .

■ • ■ • ■



سميرة أحمد فى فيلم « خان الخليلى »

(دايما فى قلبى)

● إخراج : صلاح أبو سيف - مصطفى السيد (اقتباس عن قصة فيلم « جسر ووترلو » - حوار : السيد بدير - إنتاج وتوزيع : ستوديو مصر - مدير الإنتاج : عبد الحميد زكى - تصوير : أحمد خورشيد (أبيض وأسود - ١١٥ ق) - التصوير والتحميض والطبع : ستوديو مصر - مونتاج : صلاح أبو سيف - وفية أبو جبل - مناظر : أنطون بوليزويس - الموسيقى التصويرية : عبد الحليم نويرة - مساعد المخرج : كمال عطية - أول عرض : ١٩٤٦/١٢/٢٦

● تمثيل : عقيلة راتب - عماد حمدى - دولت أبيض - زوزو نبيل - محمد كمال - زينب صدقى - محمود المليجى - منسى فهمى - محمود السباع - سعيد أبو بكر .

■ تعمل سنية الفتاة اليتيمة كمدرسة فى ملجأ للأيتام ، تعانى كثيرا من تعنت وقسوة مديرة الملجأ ولكنها تتحمل بما يتوافق مع انكسارها وعدم تذمرها . يحدث أن تلتقى بالضابط البحرى الشاب عادل ، فيربط الحب بين قلبيهما تقوى العلاقة بينهما ، وتتكرر اللقاءات . يصل الأمر إلى ناظرة الملجأ القاسية فتفصل سنية عن العمل . تهيم على وجهها بحثا عن عمل يسد حاجتها المادية فى الوقت الذى كان فيه حبيبها عادل فى رحلة بحرية فوق ظهر سفينته التى يعمل عليها . تقع سنية فى شراك راغب صاحب بنسيون مشبوه يديره للدعارة ، يقتادها إلى هناك وهى لا تعلم عن حقيقته شيئا . يتم الاعتداء على سنية التى علمت بغرق السفينة التى يعمل بقيادتها عادل . يحدث أن يداهم البوليس البنسيون ويتم القبض على سنية باعتبارها واحدة من الداعرات . بعد إثبات براءتها يتم الإفراج عنها وتكتشف أن عادل لم يمت غريقا حيث يعود إليها وهو لا يعلم شيئا عما حدث . ويأتى يوم الزفاف ويتواجد فيه الضابط الذى كان على رأس القوة التى داهمت البنسيون والقت القبض على سنية . تقع عين سنية على الضابط فتخاف ان يفضحها فتجرى هارية مما يعرضها لحادث تقع على أثره ميتة . يحتفظ الضابط بالسر ولا يبوح به لعادل الذى أوجعه موت سنية حبيبته البائسة .

●●●

● ترى هل يمكن لهذا الفيلم أن ينال حظه الأكبر من النجاح لو قام ببطولته أنور وجدى ؟

● هذا السؤال تبادر إلى ذهن المخرج صلاح أبو سيف ، وحدثنى به ذات مرة فى مقابلة شخصية معه .

■●■●■



عماد حمدى وعقيلة راتب في « دايمًا في قلبي »



عقيلة راتب

(دعاء الكروان)

● إخراج : بركات - قصة : طه حسين - سيناريو : يوسف جوهر - بركات - حوار : يوسف جوهر - تصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود - ١٠٥ ق) - مصور : مسعود عيسى - مونتاج : محمد عباس - مناظر : ماهر عبد النور - منسق مناظر : نجيب خورى - موسيقى : اندريا رايدر - أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو ناصيبيان - نحاس - صوت : هاليبيان - نصرى عبد النور - تاريخ العرض : ١٩٥٩/٩/٢٢ - مساعد المخرج : حسن إبراهيم - أحمد فاروق - إنتاج : أفلام بركات

● تمثيل : فاتن حمامة - أحمد مظهر - أمينة رزق - زهرة العلا - ميمى شكيب - عبد العليم خطاب - حسين عسر - زكى إبراهيم - ناهد سمير - رجاء الجداوى - كوثر رمزى .

■ يجبر الخال أخته وابنتيها آمنة وهنادى أن تتركن القرية التى يعشن فيها بعد أن مات رب العائلة بسبب علاقاته النسائية ، تضطر الفتاتان للعمل فى خدمة البيوت ، تعمل هنادى فى منزل المهندس الأعزب زلر النساء والذى يرمى شباكه على هنادى فتحبه وتخطئ معه تعترف الأم للخال بما ارتكبت هنادى فيأتى كى يقتلها أمام أختها ، وتهرب آمنة وتذهب للعمل فى منزل المأمور الذى دفعته إليه الغازية ، تكتشف أن المهندس سيخطب بنت المأمور وتسعى لإلغاء الزيجة وتقرر العمل لدى المهندس الذى يرمى شباكه حولها ، تتبع آمنة نصائح الغازية حتى توقع المهندس فى غرامها ، ويحاول إغوائها وتصده . أثناء ذلك يكون الخال قد بحث عنها فى كل مكان ويصل إلى بيت المهندس ويطلق النار على آمنة فى اللحظة التى تكاد تهجر فيها البيت وبعد أن عرف المهندس بحقيقة آمنة واعترف لها انه يحبها ، يفادى المهندس الرصاصة التى ستصيب آمنة ويسقط قتيلا بين ذراعيها .

● ● ●

■ مشاهد لا تنسى :

- آمنة وهى تتلقى غزل المهندس ، تتمنع عنه ، وهى تود أن ترمى نفسها بين أحضانه ، إنها حائرة بين أختها التى ماتت بسبب الحب ، والانتقام من أجلها ، وبين عاطفتها نحوه .
- صوت أحمد مظهر المليء بالجيشان .
- الترقب الدائم من طرف آمنة تجاه المهندس .

■ ● ■ ● ■



فاتن حمامة وأحمد مظر فى « دعاء الكروان »



فاتن حمامة « دعاء الكروان »

(رد قلبي)

● إخراج : عز الدين ذو الفقار - قصة وحوار : يوسف السباعي - سيناريو وحوار إضافى : عز الدين ذو الفقار - مدير التصوير : وحيد فريد (ألوان - سكوب - ١٥٠ ق) - مهندس مناظر : أنطون بوليزويس - منسق مناظر : نجيب خوري - مهندس صوت : نصرى عبد النور - مونتاج : كمال أبو العلا - مخرج مساعد : عبدالله بركات-احمد السبعاوى-أنور الشناوي - مكياج : مصطفى إبراهيم - موسيقى : فؤاد الظاهري - أخذت المناظر : ستوديو مصر - العرض الأول : ١٩٥٧/١٢/٩ - إنتاج : آسيا

● تمثيل : مريم فخر الدين - شكرى سرحان - حسين رياض - زهرة العلا - رشدى أباظة - صلاح ذو الفقار - فردوس محمد - أحمد علام - ضحى أمير - كمال يس - ثريا فخرى - أحمد مظهر - هند رستم - عدلى كاسب - فاخر فاخر - اسكندر منسى - على عيسى - نبيل العشرى .

■ عائلة من صميم الشعب . يعمل ربها باشجناينى فى حدائق قصر أحد أمراء الأسرة المالكة ، ولهذا الرجل ولدان أحدهما على والآخر حسين ، ونرى على وقد ربطت بينه وبين انجى ابنة صاحب القصر عاطفة قوية بدت منذ كانا طفلين وكبرت على مر الأيام . يدخل على الكلية الحربية ويصبح ضابطا فى الجيش ويتصارح الحبيبان ويكشف كل منهما لصاحبه عن حبه وإن كانا يعلمان أنه حب بغير أمل ، تقف فى طريقه الفوارق الكبيرة التى تباعد بين ابنة الأمير وابن الخادم فى حدائق أبيها . ويكشف علاء شقيق انجى المتعجرف العلاقة التى تقوم بين أخته وبين «على» فيحمل والده على طرد الجناينى من عمله وتجد انجى نفسها مضطرة إلى مسايرة أهلها والابتعاد عن «على» ، والتظاهر بقبول خطبة أحد الأمراء لها لكى تحمى حبيبها من بطش والدها الأمير . يعتقد على أن انجى قد خانت حبه فينساق وراء الراقصات محاولا أن ينسى حبه وتمضى اعوام ويشترك «على» فى حرب فلسطين ويعود ليجد مظاهر التمرد تزداد انتشارا فى الجيش بفضل جهود الضباط الأحرار . تحاول انجى أن تتصل به لتشرح له حقيقة موقفها منه وترسل إليه خطابا توضح به ما حدث . لكن الرسالة تقع فى يد الراقصة فتحرقها قبل أن يطلع عليها «على» . وفى يوم حريق القاهرة تحاصر النار الراقصة فى أحد دور السينما فتصاب بجروح تؤدى إلى وفاتها ، ولكنها قبل أن تسلم الروح تعترف لعلى بموضوع الرسالة التى أحرقتها فيدرك أن انجى لم تخنه وأنها لا تزال تحبه . ولكن الحواجز ما تزال قائمة بينهما فهو لا يستطيع أن يفعل شيئا . ينضم إلى تنظيمات الضباط الأحرار الذين يقومون بالثورة ويطردون الملك وتصادر الثورة أملاك الأمراء السابقين لحساب الشعب ويبدأ عهد جديد من الحرية ويستولى الفزع على الأمير والد انجى ، فيغادر البلاد ويكلف على برئاسة اللجنة التى تقوم بمصادرة أملاك الأمير وقصره فيذهب إلى السراى حيث تلقاه انجى ، فتظن أنه جاء شامتا ولكنها لاتلبث أن تكشف صدق عاطفته فيجمع بينهما الحب بعد أن حطمت الثورة الحواجز التى كانت تفرق بينهما .

■●■●■


رُدّ قلبي
قصة يوسف السباعي
صورة حقيقية من حياة الشعب المصري الباسل تقدمها آسيا لمصر والشعوب العربية كلها
مريم فخر الدين * شكري سرحان
حسين رياض * زهرة العلا * رشدي أباظة
هند رستم وصلاح ذو الفقار
إخراج عز الدين ذو الفقار
٩ ديسمبر
سينما كايرو بالاس

(زينب)

● إخراج وسيناريو : محمد كريم - قصة : محمد حسين هيكل - إنتاج : فيلم رمسيس (إدارة يوسف وهبى) - تصوير : چاسون مادرى - حسن مراد - محمد عبد العظيم (أبيض وأسود - ١١٠ ق) صامت - طبع وتحميض : محمد عبد العظيم - مونتاج : محمد كريم - مناظر : محمد كريم - يوسف وهبى - موسيقى : بهيجة حافظ

● تمثيل : بهيجة حافظ - سراج منير - زكى رستم - دولت أبيض - حسن أحمد - منيرة أحمد - نادية - جمال حسنى - حسن كمال - عبد القادر المسيرى - سيدة فهمى - حسين عسر - علوية جميل - محمد إبراهيم - لطفى الحكيم - توفيق صادق - روحية محمد - عبدالوارث عسر - أحمد ثابت .

■ زينب فتاة ريفية بسيطة تعمل أجيرة فى جمع القطن يجمعها الحب بإبراهيم خولى الزراعة ولكن والديها يزوجانها رغما عنها من الثرى حسن حين يملأهما الطمع فيلوى عنق قلب زينب التى تقنع من هواها بأمل أن ترى حبيبها إبراهيم ، وتقابله قرب شجرة الجميز التى شهدت بداية حبهما ، ولكن القدر يأبى عليها حتى هذا المطلب المتواضع. إذ يذهب إبراهيم لأداء الخدمة العسكرية بعيدا عن القرية بعد أن يترك لها منديله تذكارا ، وتبدأ زينب مأساة حزنها الذى يتفاقم ليخلق النهاية المفجعة والتى تبدأ بالحزن وتمتد لتسقط زينب فريسة للمرض ولا يرضخ لها أحد ، لا الأهل ولا الزوج المتسلط . ثم يعمل إبراهيم مراسلة لأحد الضباط ويمارس عمله وهو يتألم من فراق حبيبته أيضا. وينال المرض من حياة زينب فتتشبث بمنديل إبراهيم وهى تفارق الحياة دون أن تنعم بثراء زوجها المفروض على قلبها من والدها ، ودون أن تنعم أيضا بمتعة الحب مع من أحبت .

■ هذه موجة الأفلام التى تموت فيها العاشقة مصابة بداء السل ، مما يزيد التعاطف مع البطلة ، وعواطفها .

■●■●■


أول فيلم مصرى نال جائزة
التقدير فى مهرجان دولى
تمثيل
راقية ابراهيم
يحيى شاهين
فريد شوقى
سليمان نجيب
فردوس محمد
عبد الوارث عسر
سيد بدير
والمطربة شهرزاد
فى قصة الصفاء والجمال والحب والايمان
زينب
تأليف الدكتور محمد حسين هيكل
اخراج
محمد كريم
انتاج
نحاس فيلم

(شهداء الغرام)

● إخراج وقصة وسيناريو وحوار : كمال سليم - عن « روميو وجوليت » لشكسبير - تصوير : محمد عبد العظيم (أبيض وأسود - ١١٥ ق) - مونتاج : كمال الشيخ - مساعد مخرج : محمد عبد الجواد - الأغانى : ليلى مراد : يكفى بكى يا دموع العين - مين اللى يعطف على حالى - يا فجر مالك حزين - إبراهيم حمودة : ياللى ملكت الفؤاد - يا نايمة بين الشموع - موسيقى وألحان : محمد القصبجى - رياض السنباطى - محمد حسن الشجاعى - أول عرض : ١٩٤٤/١٠/١٩ - سينما كورسال - القاهرة - إنتاج وتوزيع : أفلام النيل (جبرائيل تلحمى)

● تمثيل : ليلى مراد - إبراهيم حمودة - أنور وجدى - بشارة واكيم - استيفان روستى - مارى منيب - فؤاد الرشيدى - مختار عثمان - محمود المليجى - عبد الفتاح القصرى - محمود رضا - محمد توفيق - حسن كامل - لطيفة نظمى - على طبنجات .

■ فى زمن المماليك فى مصر تعيش أسرتا الشريف والجزار . يذهب بدر الشريف وشباب أسرته متنكرين إلى منزل الأعداء للتجسس بعد معركة حامية بين الأسرتين ، فتقع عيناه على وفاء ، فيربط الحب بينهما من أول نظرة ثم تنتبه أسرة الجزار إلى وجود أسرة الشريف فيطاردونهم فيختفى بدر فى حجرة يتصادف أنها تخص وفاء. ويحدث اللقاء الأول ثم يهرب بدر من الحجرة حين يدخل ابن عم وفاء ، باحثا عنه وتعرف أنه من أسرة الشريف فتخرج إلى الشرفة تنعى أملها الضائع بالغناء ، فيشاركها بدر من الحديقة ويكون مشهد الشرفة الشهير . وفى الصباح تقف الأسرتان أمام الوالى ويتنازل بدر عن كل طلبات أسرته لدى أسرة الجزار ولكن هذا التنازل لا يذيب العداء . وفى المساء يطلب من وفاء الزواج ولكنها تنبهه إلى عقبات ذلك ويحدث أن تقوم مبارزة بين ابن عم بدر وابن عم وفاء ويقتل فيها الأول فينتقم بدر بقتل الأخر . ويهرب ويختفى عند صديقه الطبيب وتزوره وفاء وهناك يتم الزواج ، بعد ذلك يقع بدر فى أسر رجال الوالى ويودع السجن تمهيداً لاعدامه ولكن يهرب ويختفى عند جماعة من الدراويش . يحاول والد وفاء تزويجها وهو لا يعلم بأمر زواجها وتلجأ للصديق الطبيب فيعطيها سماً إذا تناولته تموت موتاً مؤقتاً ثم تصحو بعد ساعات يكون ابلغ خلالها بدر فينتزعها من القبر ويهربان سويا ولكن الخبر لا يصل إلى بدر صحيحا فيعلم بموتها فيذهب ليرى جثمانها للمرة الأخيرة وينتحر إلى جوارها . تصحو وفاء لتجد بدر ميتا فتنتحر بدورها وأمام هذه المأساة تنسى الأسرتان أحقادهما وتتصالحان .

■ ● ■ ● ■



ليلى مراد وإبراهيم حمودة فى « شهداء الغرام »

(شئ فى حياتي)

● إخراج : بركات - سيناريو وحوار : يوسف السباعى (عن الفيلم الأمريكى لقاء قصير) - تصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود - ١٠٠ ق) - مشرف الإضاءة : مصطفى السيد - مونتاج : عبد العزيز فخرى - موسيقى : ميشيل يوسف - مناظر : ماهر عبد النور - منسق المناظر : نهاد مصطفى بهجت - مكياج : على إمام - مساعد المخرج : حسن إبراهيم - حسن المفتى - صوت : كريكور - مساعد الصوت : جلال عبد الحميد - محمد سليمان - أول عرض : ١٥ يونيه ١٩٦٦ - المنتج : منير حلمى رفلة

● تمثيل : فاتن حمامة - إيهاب نافع - عدلى كاسب - ملك الجمل.

■ عايدة زوجة شابة متزوجة من رجل يكبرها فى السن ، ولكنها تعيش معه راضية ولا تتمرد على حياتها . فى أثناء سفرها إلى مدينة الإسكندرية تتعرف فى محطة سيدى جابر على الدكتور أحمد الذى يبدو متدفقا بالشباب ، وترى فيه شخصا مختلفا عن زوجها ، تتعدد اللقاءات فيما بينهما لكنها تشعر أنها تخون زوجها، يطلب منها أحمد أن تذهب معه إلى شقة أحد زملائه وهناك يطرق الباب ويدخل الصديق وينظر إلى عايدة نظرة تحس منها أنها امرأة ساقطة مما يزيد من إحساسها بالذنب . تعرف أن أحمد متزوج مثلها وأن هذه العلاقة محكوم عليها بالفشل . يقرر الاثنان فى لحظة صدق أن ينفصلا وفى نفس المكان الذى جمعهما تركب عايدة القطار ويقرر أحمد السفر إلى الخارج بحثا عن عمل أفضل وكى ينسى قصة الحب العابرة.

●●●

■ تعليق :

● قد يندهش القارئ من سبب اختيار هذا الفيلم كنموذج من أفلام الرومانسية ، ولكن لعل الدهشة تزول حين نؤكد أن هذا النوع من الأفلام يقوم على أشخاص معينين هم العاشقين ، الذين عليهما أن يعيشا لحظات الحب الرومانسى الشفاف ، وهما يعرفان أنه حب مساق إلى الفراق ، وأجمل ما فى الأمر هو أن « يعيش » العاشق لحظة حبه .

●●■●■



(عاشق الروح)

● إخراج : أحمد ضياء الدين - قصة : يوسف السباعى (عن رواية غادة الكاميليا) - سيناريو وحوار : يوسف السباعى - مدير التصوير : محمود نصر (ألوان - ١٠٧ ق) - مونتاج : عبد العزيز فخرى - مهندس المناظر : نهاد بهجت - أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر - مهندس الصوت : حسن التونى - إنتاج : مراد رمسيس نجيب - تاريخ العرض : ١٩٧٣/١١/٥

● تمثيل : نجلاء فتحى - حسين فهمى - عماد حمدى - فتحية شاهين - عدلى كاسب - ميمى جمال - سعيد صالح - وحيد سيف - محمد شوقى .

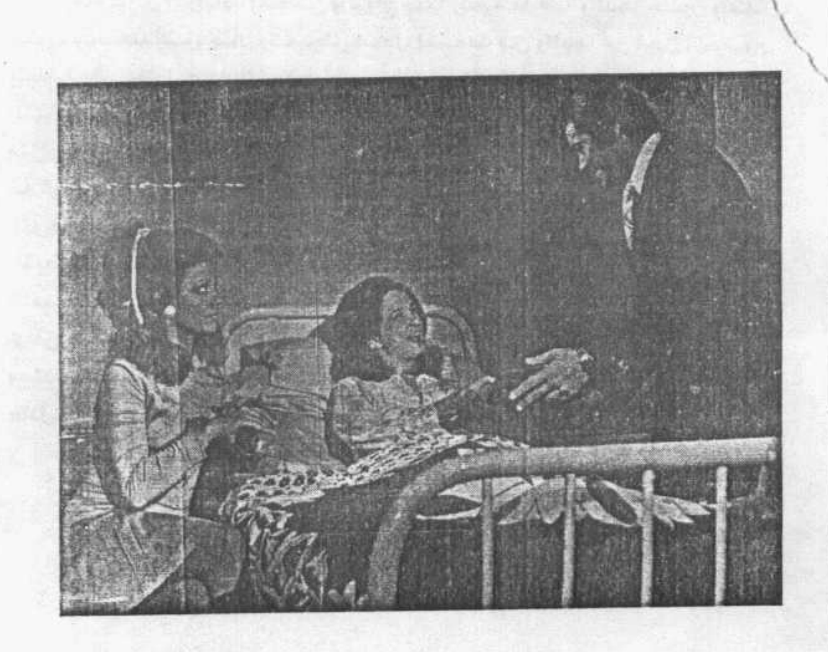
■ عايدة فتاة ليل تعمل فى أحد الكباريهات ، أثناء خروجها من الكباريه يصدمها د. مراد بسيارته ويحدث تعارف بينهما . يحكى لوالده بما حدث وأنه أصبح يشفق على هذه الفتاة وأنه يتردد عليها وتتعدد اللقاءات فيما بين الاثنين ويتولد حب جارف . يقوم والد د.مراد بزيارة عايدة ويطلب منها أن تبتعد عن ابنه مراد وذلك لمصلحته ، وفى نفس الوقت إنقاذاً لحياة والدته التى تلازم الفراش وأنها لو علمت لماتت من الصدمة عند الزواج ، حيث ترقد الأم فى الفراش بعد أن عرفت أن هناك علاقة بينها وبين ابنها د. مراد . توافق عايدة على ما قاله والد مراد رغم الجنين الذى تحمله بين ضلوعها ، وترى أن تتخلص منه حتى تبتعد عن مراد نهائيا . تمرض بداء الصدر ويزداد عليها المرض وتتوقف عن العمل . تقرر أن تبيع أثاث منزلها حتى تعالج نفسها . تزداد وهناً وضعفاً بل أصبحت مقاومتها للمرض ضعيفة جدا . يعلم والد مراد بحالتها ويتألم لما حدث لعايدة وهى التى التزمت معه بميثاق وابتعدت عن ابنه د. مراد ، يخبر ابنه بالحقيقة وكيف أنه الفاعل الحقيقى وراء ابتعاد عايدة عنه وأنها كانت عند كلمتها ، يذهب مراد إلى عايدة لرؤيتها وهى فى حالة يرثى لها حيث تلفظ أنفاسها الأخيرة يطلب منها السماح بعدان يكون كل شئ قد انتهى .

●●●

■ تعليق :

● أحب المصريون قصة الخاطئة البريئة التى عليها أن تحب ، وأن تكون مخلصة فى حبها ، وتدفع التضحيةحياتها ثمناً ، وذلك من خلال «غادة الكاميليا» التى تم إنتاجها خمس مرات فى السينما المصرية .

■●■●■



حسين فهمى مع نجلاء فتحى وميمى جمال فى « عاشق الروح »

(عشاق تحت العشرين)

● إخراج : بركات - قصة : سمير نوار - سيناريو وحوار : بركات - محمد أبو يوسف - مدير التصوير : فيكتور انطوان (ألوان - ١٠٠ ق) - مونتاج : عبد العزيز فخرى - مصور : أحمد حسن - موسيقى تصويرية : عمر خورشيد - مكياج : على كامل - أخذت المناظر والطبع والتحميض : هيئة السينما - مهندس الصوت : نصرى عبد النور- مساعد الإخراج : عبد العزيز جاد - إنتاج : فيكتور أنطوان - تاريخ العرض : ١٩٧٩/٤/٢٣

● تمثيل : يسرا - محمود عبد العزيز - محمود المليجى - تيسير فهمى - محمد السبع - مريم فخر الدين - طارق النهرى - عزيزة حلمى - عبد الرحيم الزرقانى .

■ يقرر عادل الارتباط بسوسن والزواج منها رغم معارضة والدها حسين وأمها ليلى ، وعندما يتزوجان يتعرض عادل لضغط من والدها من أجل أن يقوم بتطليقها . يحاول عادل النجاة مع زوجته من بطش الأب . إلا أن عادل يرضخ فى النهاية لتهديد الأب بسجنه نظرا لزواجه من قاصر فيطلقها . تهرب سوسن من منزلها وتلجأ إلى صديقتها منى التى توضح لها أن علاقتها مع والدها شريف علاقة طيبة ، بل أنه يعرف علاقتها بصديقها رمزى . يقرر عادل إعادة حياته الزوجية مع سوسن لأن الطلاق باطل . يقوم الأب حسين بابلاغ البوليس من أجل القبض على عادل مختطف ابنته القاصر ، يتم القبض على عادل فى الوقت الذى تذهب الأم إلى والد سوسن تستعطفه . يتنازل عن الشكوى ضد ابنها وعندما يوافق على سحب قراره يتحول بلاغه إلى قضية يحدد بها ميعاد أمام المحكمة ، وعندما يذهبون جميعا تكون سوسن قد وصلت إلى السن القانونى للزواج ليبرأ عادل من التهمة ويعود إلى زوجته بعد موافقة والدها .

■●■●■


يسرا محمود عبد العزيز
عشاق تحت العشرين

(علمونى الحب)

● إخراج : عاطف سالم - قصة : امين يوسف غراب - سيناريو وحوار : يوسف عيسى - تصوير : محمود نصر (أبيض وأسود - ٩٥ ق) - مصور : كمال كريم - مناظر : ماهر عبد النور - منفذ مناظر : عبد المنعم شكرى - مونتاج : فتحى قاسم - موسيقى : محمد عبد الوهاب - سعد عبد الوهاب - الأغانى : الدنيا ريشة - قلبى القاسى - من خطوة - على فين - صوت : شارل فوسكلو - مساعدوا الإخراج : سعد عرفة - إلياس متى - حسن الإمام - مكياج : ميتشو - أول عرض : ١٩٥٧/١٠/١٤ - إنتاج : أفلام محمد عبد الوهاب

● تمثيل : إيمان - سعد عبد الوهاب - أحمد رمزى - عبد السلام النابلسى - كريمان - نيللى مظلوم - ثريا فخرى - محمد كامل - عبدالغنى النجدى .

■ ثلاثة شباب الأول : غراب ، شاب غريب الأطوار ، يفهم لغة الطيور، ويفهم فى الحب وكأنه دون جوان . النموذج الثانى فتى رياضى اسمه ممدوح ، هوايته الإشراف على مصانع عمه لإنتاج الزجاج ، أما مهنته فهى الإيقاع بأكبر عدد ممكن من القلوب الناعمة . والنموذج الثالث الفتى سامى الذى ينقل إلى مدرسة للبنات فى القاهرة . وفى منزل غراب تلتقى النماذج الثلاثة . يبدأ سامى عامه الدراسى باستقبال حافل يذوق فيه المر على أيدى تلميذاته ، لكنه سرعان ما ينسى كل هذه المتاعب حين يلمح فى عينى نوال تلك الابتسامة البريئة يستعير ممدوح الطوربيد الذى يملكه غراب ، ونوال تستعير السيارة التى يملكها والدها وفى طريق الكورنيش الهادئ يلتقى الطوربيد والفورد فى مصادمة . ولما كان ممدوح عميلا لوالد نوال ، فهو يرى فى المكتب صورة لنوال وتجر هذه الصورة ممدوح إلى البيت . يعتمد ممدوح فى كسب قلب نوال على خطابات حارة يكتبها سامى وهو لا يعرف لمن يكتبها . يدعو ممدوح سامى لحضور خطبة وفى الحفل يجد سامى نفسه أمام مفاجأة كبرى ، فقد صعد ممدوح على أكتافه ليصل إلى حبيبته . تدرك نوال أنها على خطأ وأنها أحبت خطابات سامى وليس شخص ممدوح ، ويتنحى ممدوح لسامى ويترك للعاشقين هناءهما وأقفاص غراب .

■●■●■



سراج منير وإيمان فى فيلم « علمونى الحب »



سعد عبد الوهاب بأناقته السينمائية الكاملة

(عندما نحب)

● إخراج : فطين عبد الوهاب - قصة : محمد التابعى - سيناريو وحوار : حسين حلمى المهندس - مدير التصوير : وديد سرى (أبيض وأسود - ١٠٠ ق) - التصوير : ستوديو نحاس - الطبع والتحميض : ستوديو مصر - كاميرامان : على خير الله - مونتاج : حسين أحمد - مركب الفيلم : صلاح عبد الرازق - موسيقى : فؤاد الظاهرى - مناظر : ماهر عبد النور - منفذ ديكور : نهاد بهجت - مكياج : مصطفى القطورى - مكساج ديالوج : كريكور - مكساج أغنية يا نخلتين : نصرى عبد النور - مساعد مخرج : أنور الشناوى - إدارة الإنتاج : مارى كوينى - إنتاج : شركة القاهرة للسينما - أول عرض : ٥ يونيه ١٩٦٧

● تمثيل : نادية لطفى - رشدى أباظة - سهير البابلى - محمود المليجى - أحمد خميس - عبد الباقى حسنين - ضيف الشرف : كابتن لطيف .

■ أحمد بطل دولى فى السباحة وهو محط أنظار الكثير من النساء والحسناوات . لكنه اختار من بينهن مديحة والتى يتفق معها على الزواج . قبل الاقتران يصاب أحمد بأزمة قلبية ، ويبلغه الطبيب أنه من الصعب الزواج وأيضا يطلب منه الابتعاد عن السباحة ، يحاول أحمد إبعاد حبيبته عنه حتى لا يتزوجان ، ومن أجل ذلك فإنه يرمى شباكه على فتاة فى النادى لكنه لا يتحمل أن يرى مديحة تتألم ، يخفى عنها الحقيقة عندما يعود إليها وإلى الرياضة ويضرب بكلام ونصائح الطبيب عرض الحائط ، ويستعد للدخول فى المسابقة الحاسمة حتى يحقق أحلامه بالبطولة . وعندما تبدأ المباراة يصارح أحمد مديحة بحقيقة مرضه . تصدم الفتاة وتحاول أن تمنعه من المشاركة فى المسابقة ، لكنه يصر على الدخول فيها والاستمرار . يحقق أحمد الفوز ويحصل على الكأس . لكن قلبه الضعيف يتوقف وهو يستلم جائزته ويموت وسط أحزان مديحة والفتاة التى كانت تحبه .

●●●

■ لماذا ؟

● نختار هذا الفيلم لأنه نموذج شهير للفيلم العاطفى فى الستينات ، وهى الفترة التى اعتمدت فيها السينما على قصص الواقعية ، والأفلام ذوات الحس الوطنى .

■●■●■



نادية لطفي
رشدي أباظة
مهير البابلي
محمود المليجي
يوسف فخر الدين
عندما نحب
نادي كوري
QUAND ON

(عهد الهوى)

● إخراج : أحمد بدرخان – قصة : غادة الكاميليا لألكسندر ديماس – سيناريو وحوار : على الزرقانى – تصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود – ١٣٠ ق) – مصور : كمال كريم – مونتاج : سعيد الشيخ – مناظر : هاجوب أصلانيان – موسيقى : فريد الأطرش – الأغنيات : حبنى قد ما تقدر – أنا وانت – القلب قلبى – مين يعرف – صوت : فوسكلو – الأغانى : سامى السيد (الديالوج) – تاريخ العرض : ١٩٥٥/٢/٧ – مساعد المخرج : كامل مدكور – أحمد عيسى – إنتاج : أفلام فريد الأطرش

● تمثيل : فريد الأطرش – مريم فخر الدين – يوسف وهبى – إيمان – سراج منير – عبد السلام النابلسى – ميمى شكيب – زينب صدقى .

■ يصل وحيد من أوربا بعد حصوله على شهادة زراعية ، يطلب من أبيه المزارع الموسر أن يسافر إلى القاهرة ليتسلم عمله فى إحدى الشركات . فى القاهرة يلتقى بالحسناء نادية التى تعشق رجلا عجوزا فى أحد محال بيع وتصليح البيانو . يعجب بجمال الفتاة ويظل يلاحقها حتى يلتقى بها عند بائعة الزهور . يتحدث معها ويدعوها لحضور حفلة يغنى فيه . بعد سماعه تعجب به وتلاقيه من حين لآخر فى رحلات قصيرة . وفى أحد الحفلات فى منزلها يتقدم لخطبة الفتاة . يقابل بسخرية من الحاضرين فى الحفل دون أن يعرف السبب. يذهب إلى بيته غاضبا تلحق به خادمة نادية ويعرف منها كل شئ. يعرف أنها امرأة مغلوبة على أمرها دفعتها الحاجة إلى الحياة فى منزل امرأة تبيع جمالها وشبابها لكل من يدفع الثمن ، وأن الرجل الذى ظن أنه أباها لم يكن إلا أحد عشاقها . يعود إلى حبيبته ويخرج بها من هذا السجن إلى حيث يقضيان أسعد أيامهما بين القاهرة والاسكندرية . يحضر أبوه إلى المدينة ولما يعرف بقصته يطلب منه الابتعاد عن هذه الفتاة المدنسة فلا يجد منه الرضوخ والطاعة ، فيلجأ إلى الحيلة وينتهز فرصة خلو المنزل من وحيد ويذهب للقاء الفتاة ، يطلب منها أن تترك ولده حرصا على سمعته وعلى مستقبل أخته الموشكة على الزواج . وبعد تضرع من الرجل تقبل . تذهب وتترك خطابا لوحيد تقول فيه أنها ضاقت به وأنها فى طريقها إلى عاشق جديد . يحزن فريد ويعود إلى قريته يبكى حبه الضائع . تصل برقية من نادية تدعو وحيد ليلقى عليها النظرة الأخيرة . فيسرع إلى حيث تقيم مع أمها العمياء ، وتظل تناجيه حتى تسقط بين يديه جثة هامدة .

■●■●■



مريم فخر الدين وفريد الأطرش فى عز النجومية



مشهد يجمع بين فريد الأطرش ومريم فخر الدين

(غرام وانتقام)

● إخراج : أحمد بدرخان - قصة وسيناريو وحوار : يوسف وهبى - إنتاج وتوزيع : شركة مصر للتمثيل والسينما - تصوير : سامى جبريل (أبيض وأسود - ١٢٥ ق) - مونتاج : صلاح أبو سيف - ديكور : ولى الدين سامح - موسيقى وألحان : محمد حسن الشجاعى - فريد الأطرش - أول عرض : ١٩٤٤/١٢/١٠ - سينما ستوديو مصر

● تمثيل : اسمهان - يوسف وهبى - أنور وجدى - بشارة واكيم - زوزو ماضى - محمود المليجى - أمينة شريف - كمال بركات .

■ تقوم قصة حب بين المطربة سهير ، وبين الشاب اللاهى وحيد ، إلا انه يموت برصاصة مجهولة ليلة زفافه منها ، تحوم الشبهات حول الموسيقار جمال حمدى ، يتفق وكيل النيابة مع ابنة عمه المطربة سهير على الإيقاع بوحيد حتى يعترف بالجريمة ، تحاول المطربة أن ترمى بشباكها على وحيد ، ويسافران معا إلى لبنان فى رحلة عاطفية ، وهناك تنمو بينهما مشاعر الحب ، وفى إحدى الليالى بعدعودتهما إلى القاهرة ، يحكى لها عن علاقته بوحيد ، ويخبرها أنه قتله لأنه غرر بأخته العذراء ، بعد أن خان صداقتهما ، ولم يتزوج منها ، تدخل الشرطة ، ويتم القبض على وحيد . تكتشف سهير أنها أحبت وحيداً ، الذى تتم تبرئته ، دفاعا عن الشرف ، وفى يوم زفافه ، يفاجأ بخبر مصرع سهير ، فيصاب بالجنون .

● الفيلم يتضمن أغنية لا يشاهدها المتفرجون فى مصر ، عن أسرة محمد على ، غنتها اسمهان فى إحدى الحفلات لكل من محمد على باشا ، وإسماعيل باشا ، والملك فؤاد ، والملك فاروق ، وماتت أسمهان قبل تكملة الفيلم مما جعله يحقق نجاحاً مدوياً .

■●■●■



أنور وجدى وأسمهان فى فيلم « غرام وانتقام »



مشهد من فيلم « غرام وانتقام »

(فجر يوم جديد)

● إخراج : يوسف شاهين - قصة وسيناريو : سمير نصرى - حوار : عبد الرحمن الشرقاوى - تصوير : عبد العزيز فهمى (ألوان - ١٠٠ ق) - التصوير والطبع والتحميض : ستوديو جلال - كاميرامان : مصطفى إمام - مونتاج : رشيدة عبد السلام - موسيقى : انجلو افكد - منسق مناظر : عثمان عيسى - مهندس المناظر : ماهر عبد النور - مساعدو المخرج : محمد أبو يوسف - سمير نصرى - إنتاج : مارى كوينى

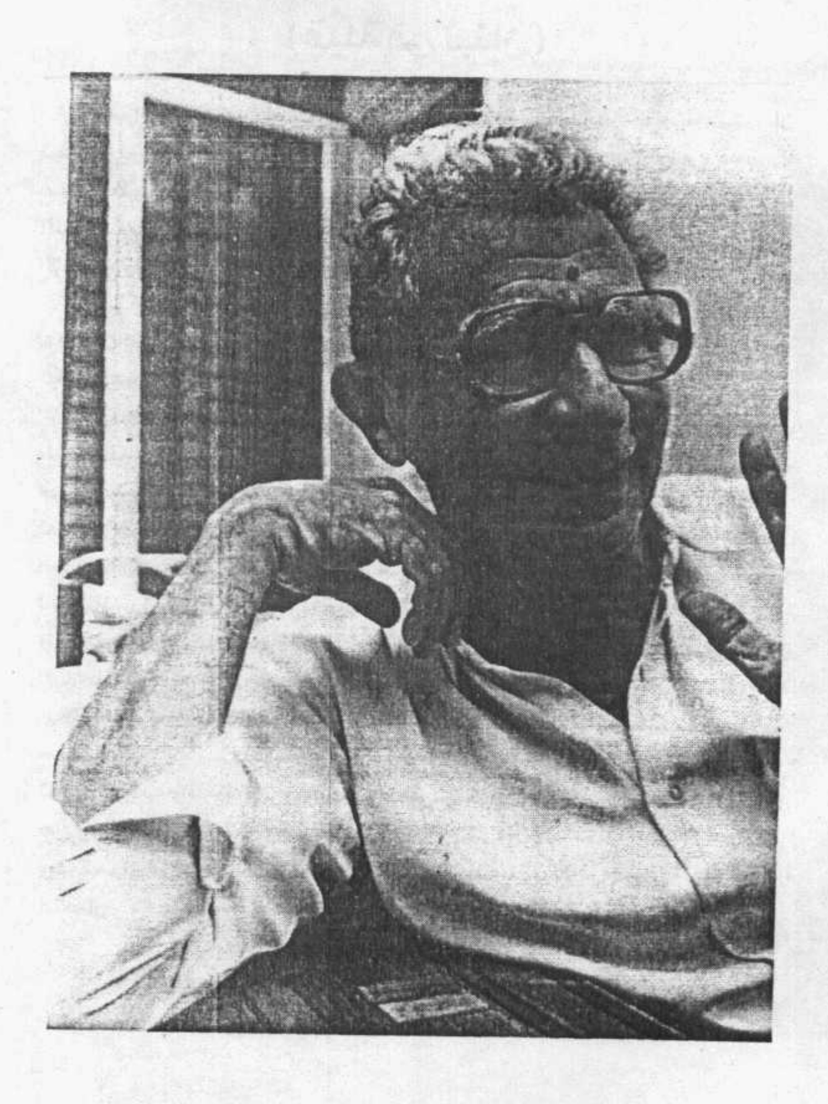
● تمثيل : ثناء جميل - سيف عبد الرحمن - حمدى غيث - سهير البابلى - يوسف شاهين

■ مجموعة من الأشخاص غير المتجانسين فى الوسط البرجوازى فى القاهرة يعيشون فى حالة عوز بعد أن جاءت الظروف السياسية ضدهم ، من بين هؤلاء توجد امرأة فى الأربعين ، تتعرف على شاب صغير طارق ، تنجذب له ، إلى بساطته رغم أنه من وسط اجتماعى مختلف تماما فهى لم تختر أى رجل من طبقتها . خاصة أبو العلا الذى يحاول التقرب إليها ، لا يزال طارق طالب فى الجامعة يعيش فى غرفة متواضعة فوق سطح إحدى العمارات ويدرس الهندسة . على الشاب أن يسافر إلى الخارج من أجل استكمال دراسته لمدة ثلاث سنوات ، يكتشف أن « نايد » تعامله كابن بديل عن الصغير الذى مات منذ سنوات أنجبته من علاقة لها برجل فقير ، وأنه لم يكن يقدر على شراء الدواء . تبدو القاهرة وقد نهضت بحصانها وأبراجها . تحاول «نايد» أن تكسب النقود من أجل أن تعطيها إلى حبيبها الشاب كى يستكمل تعليمه ، فتعمل سكرتيرة فى مكتب صحفى يديره أخوها والذى يعانى من وجود الرقيب ، فجأة تقرر «نايد» التخلص من مصاحبة الشاب الذى لم يتجاوز الثانية والعشرين عاما ، وفى محطة القطار يودع كل منهما الآخر .

● ● ●

● هذا نموذج لحب غير متكافئ ، بين امرأة متقدمة فى السن ، وبين شاب صغير ، والسينما مثل المجتمع ، لم تقر أبداً أن ينعم هذا النوع من الحب بنهاية سعيدة ، ولذا كان على العاشقين الفراق ، كأنما الحب نزوة .

■ ● ■ ● ■



يوسف شاهين فى فيلم «فجر يوم جديد»

(قبلة فى لبنان)

● إخراج وسيناريو : أحمد بدرخان - حوار : يوسف جوهر - قصة : سليمان نجيب - يوسف جوهر - إنتاج : شركة اتحاد الفنانين - توزيع : بهنا فيلم - تصوير : عبد الحليم نصر (أبيض واسود - ١١٠ ق) - مونتاج : البير نجيب - ديكور : ولى الدين سامح - موسيقى : محمد فوزى - أول عرض : ١٩٤٥/١/٣ - سينما كوزمو - الإسكندرية

● تمثيل : مديحة يسرى - أنور وجدى - محمد فوزى - فؤاد شفيق - سليمان نجيب - هاجر حمدى - فردوس محمد - زينب صدقى - محمد كامل - ليلى عبده .

■ تسافر فتحية إلى لبنان لقضاء فترة نقاهة هناك تاركة وراءها زوجها سامى الذى يشعر بالفراغ بعد غياب زوجته . تتعرف فتحية على شاب مصرى فى لبنان فى الوقت الذى يقع فيه زوجها سامى فى غرام فتاة لعوب يقضى معها أوقاته . تصل الأخبار إلى فتحية تحمل خيانة زوجها ، فتثور ولا تجد مفراً من الرد على الخيانة إلا بالخيانة فتعود للشاب الذى تعرفت عليه فى لبنان لترتمى فى أحضانه . تجد هناك من يتعرف عليها ، ويلتقط لها صورة وهى فى قبلة مع الشاب ، وتصل هذه الصورة إلى والد سامى وهو رجل ثرى يحمل لقب باشا يخفى الباشا أمر خيانة الزوجة عن زوجها ويسافر إليها ليلتقى بالشاب الذى تكون مفاجأة له حين يعرف أنها متزوجة . تبرر فتحية خيانتها بأنها رد على خيانة سامى ، لكن الباشا يأمرها بقطع العلاقة مع الشاب ويهددها بإشهار الصورة ، تطيع الزوجة والد زوجها وتعود إلى مصر . ينجح الباشا فى إبعاد الفتاة اللعوب عن ابنه بإغرائها بالمال ويعود سامى إلى زوجته دون أن يعاتب أحدهما الاخر ، ويستمران فى الحياة فى جو من السعادة ، بينما نلمح فى عيون الباشا نظرة انتصار .

■●■●■


ليلة في لبنان
كوميديا مصرية من نوع جديد
اخراج احمد بدرخان
تصوير عبد الحليم نصر
قصة سليمان نجيب ويوسف جوهر
انتاج شركة اتحاد الفنيين

(قيس وليلى)

● إخراج : أحمد ضياء الدين - قصة وسيناريو وحوار : السيد زيادة - ولى الدين سامح - محمد رفعت - حسن توفيق - أحمد ضياء الدين - تصوير : وديد سرى (ألوان - ١١٠ ق) - موسيقى : فؤاد الظاهرى - مناظر : انطوان بوليزويس - منفذ ديكور : محمود حسنين الشيخ - مساعد مخرج : جمال الدمياطى - إنتاج : جبرائيل تلحمى - مدير الإنتاج : فيكتور انطونيان - أول عرض : ١٩٦٠/١/١٨ - سينما ديانا

● تمثيل : ماجدة - شكرى سرحان - محمود السباع - عمر الحريرى - عباس فارس - سعيد خليل - رفيعة الشال - وداد حمدى - محمد توفيق - نجوى فؤاد .

■ بعد فراق طويل نتيجة لنزاع عائلى ، يقابل قيس بن الملوح ابنة عمه ليلى ويجددان معاً عهد الحب ، كان قيس شاعرا مشهوراً يردد الناس بإعجاب أبيات شعره الرائعة الممزوجة بعبارات الحب الطاهر الذى يرددها فى ابنة عمه ، يثور منازل غريم قيس فى حب ليلى فيتفق مع الشاعر سعد ليؤلف أبياتا بذيئة فى محاسن ليلى ويروجها بين أفراد الشعب . يدعو أنها من تأليف قيس . يستاء المهدى والد ليلى من هذه الأشعار التى يعتقد انها من تأليف قيس لذا فإنه يرفض طلب زواجه من ابنته ويوافق على أن تتزوج ليلى من الأمير ورد . يجن جنون قيس وتزداد حالته العقلية سوءاً ، ولا يكف عن تأليف الأشعار المليئة بالحب الطاهر نحو ليلى التى وافتها المنية بعد أعوام قليلة . فظل قيس بجانب مقبرتها ما بقى له من أيام ، يسمع كل من يقترب منه أشعار الحب الطاهر الملتهب التى كان يؤلفها فى حبيبته الراحلة .

●●●

● لم يحظ هذا الفيلم بأى نجاح فنى أو جماهيرى ، وقد جاء اختيارنا للفيلم لنؤكد أن قصص الحب الجميلة ، قد لا تصنع أفلاماً جميلة ، وذلك يرجع إلى المخرج . فلا شك أن القصص العالمية ، المأخوذة عن « روميو وجولييت » ، كانت أسعد حظاً من قصص مجنون ليلى .

■●■●■



ماجدة فى فيلم « قيس وليلى »

(لا وقت للدموع)

● إخراج : نادر جلال - قصة : عن فيلم «جسر ووترلو» - سيناريو : عبد الحى أديب - حوار : رزق حلمى - مدير التصوير : محمود نصر - المصور : محمد طاهر - مونتاج : صلاح عبد الرازق - (ألوان ١٠٥ ق) - مهندس المناظر : ماهر عبد النور - مكياج : رشدى إبراهيم - منسق مناظر : حسين الشريف - أخذت المناظر والطبع والتحميض : الاستديوهات العربية - ستوديو مصر - الأهرام - مهندس الصوت : نصرى عبد النور - مساعد الإخراج : جمال عمار - تاريخ العرض : ١٩٧٦/٩/٢٤ - سينما أوبرا - إنتاج : أفلام سعد شنب - مدير الإنتاج : سيد علي

● تمثيل : نجلاء فتحى - حسين فهمى - صفية العمرى - إحسان الشريف - محمود المليجى - أمينة رزق - نور الشريف - حسين الشربينى - أحمد أباظة - محمد شوقى - صبحى أمين - فتحية شاهين - حافظ أمين .

■ أثناء تعطل سيارة عزة فى الطريق الصحراوى ، يتطوع الضابط عمر بتوصيلها بسيارة الجيش . وفى اليوم التالى يأتى إلى الفرقة المسرحية التى تعمل بها مما يسبب متاعب مع مديرة الفرقة التى تطردها وزميلتها صفاء ، وقبل أن تتم خطبة عزة وعمر يتم استدعاؤه إلى الجبهة . وبعد أيام تسمع عن وفاته من خلال زميله عمرو فتسقط مريضة . تعمل راقصة فى الملاهى الليلية وتعمل معها صفاء . وبعد فترة طويلة من السقوط تفاجأ بأن حبيبها لم يمت ، وأنه عاد من الحرب ويحاول أن يتزوجها ويقدمها إلى أمه ، لكن عزة تقرر حماية حبيبها من ماضيها فتقرر الانتحار .

●●●

● السينما المصرية مشغوفة بقصص الفتاة العاشقة ، ضحية الفقر والظروف وعن «جسر ووترلو» قدمت السينما المصرية أكثر من خمسة أفلام بمعالجات مختلفة ، عن الحبيب الغائب فى الحرب ، والذى يعود ويجد حبيبته قد تغيرت إجتماعياً وعليها أن تدفع الثمن ، مثل «وداع فى الفجر» ، و «دايماً فى قلبى» .

■●■●■



(لن أبكى أبداً)

● إخراج : حسن الإمام - قصة وسيناريو وحوار :محمد مصطفى سامى - تصوير : وحيد فريد - (ابيض وأسود - ١٠٠ ق) - مونتاج : كمال أبو العلا - مناظر : عبد الفتاح البيلى - منسق مناظر : نجيب خورى - تم تحميض الفيلم : معامل ستوديو الأهرام - الإعداد : ستوديو نحاس - مساعد مخرج : عبد الرحمن شريف - قاسم وجدى - مساعد مخرج : عبد الرحمن شريف - صوت : كريكور

● تمثيل : فاتن حمامة - عماد حمدى - زكى رستم - فاخر فاخر - نجمة إبراهيم - رشدى أباظة - وداد حمدى - سلوى عز الدين - عواطف رمضان - نعمت مختار - هالة فاخر (طفلة) .

■ شكرى باشا من رجال الأعمال ، اشترى فى المزاد عزبة تملكها عائلة (أبو طاقية) التى حاولت استردادها منه بعد ذلك ، لكنه رفض بيعها حتى مات كبير العائلة حزنا على أرضه. وامتلأت نفوس أفراد العائلة حقدا على الباشا الذى اعتبره مسئولا عن موت كبيرهم وضياع أرضهم فناصبوه العداء ، وشنوا عليه حربا شعواء بتحريض من والدة المتوفى وتتوالى حوادث إتلاف الزراعة وقتل المواشى حتى هجر المزارعون أرض الباشا ، خصوصا وأن الباشا كان يقسو عليهم وبارت الأرض المهجورة وأصبحت خرابا ، مع ذلك رفض الباشا أن يخضع لعائلة أبو طاقية ومضى فى العناد إلى نهايته معتمدا على إيراده الكبير من أعماله المالية والتجارية . كان لهذا الباشا ابنة جميلة هى هدى صدمت بسيارتها المهندس الزراعى أحمد ونقل إلى المستشفى فنشأت بينهما مودة تطورت إلى حب عميق واتفاق على الزواج ، وكان للفتاة ابن عم يطمع فى الزواج بها من اجل ثروة أبيها ، عندما يعلم بعلاقتها بأحمد يتفق مع أخته ويدبران مؤامرة لها تقنع الفتاة أن المهندس شاب عابث . تقاطعه هدى ويعتقد هو أنها لا تراه زوجا مناسبا لفقره بالنسبة إليها . يتورط الباشا فى مشروع مالى ينتهى به إلى الإفلاس والحجز على جميع ما يملك سوى العزبة التى سلمت من الدائنين لأنها كانت باسم هدى . تقف الابنة إلى جوار أبيها فتبيع مجوهراتها وتقنعه بالذهاب معها إلى العزبة لاستغلالها وزراعتها . هناك تقف عائلة أبوطاقية فى وجه الباشا وابنته فلا تجد الفتاة أحدا يقبل العمل معها واستئجار شئ من الأرض التى أصبحت بوراً . يعلم احمد بالأمر فيسافر إليها ويعرض على أبيها أن يعاونه على زراعة العزبة بشرط أن يكون شريكا له بنسبة كبيرة ، ويبدأ الفتى العمل وينجح بمعاونة هدى فى إقناع بعض فلاحى القرى المجاورة بالعمل فى العزبة . تنجح فى تأليف قلوب عائلة أبو طاقية فينضمون إلى مزارعى العزبة وتصلح الأرض وتجنى لكن أفراد العائلة الحاقدة يشعلون فيها النار ، ويتمكن المزارعون من إخمادها ويقبض على الفاعلين، وتموت عميدتهم ويجمع الحب بين أحمد وهدى .

■●■●■



فاتن حمامة فى « لن ابكى أبداً »

(ليل وقضبانُ)

• إخراج : أشرف فهمى - قصة : نجيب الكيلانى - سيناريو وحوار : مصطفى محرم - مدير التصوير : مصطفى إمام - (ابيض واسود - ١٠١ ق) - مونتاج : احمد متولى - موسيقى تصويرية : فؤاد الظاهرى - مهندس مناظر : مجدى ناشد - منسق مناظر : نهاد بهجت - أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو الأهرام - مهندس الصوت : حسن التونى - مساعد الإخراج : أحمد ياسين - إنتاج : هيئة السينما والمسرح والموسيقى - تاريخ العرض : ١٩٧٣/٢/٢٢٦

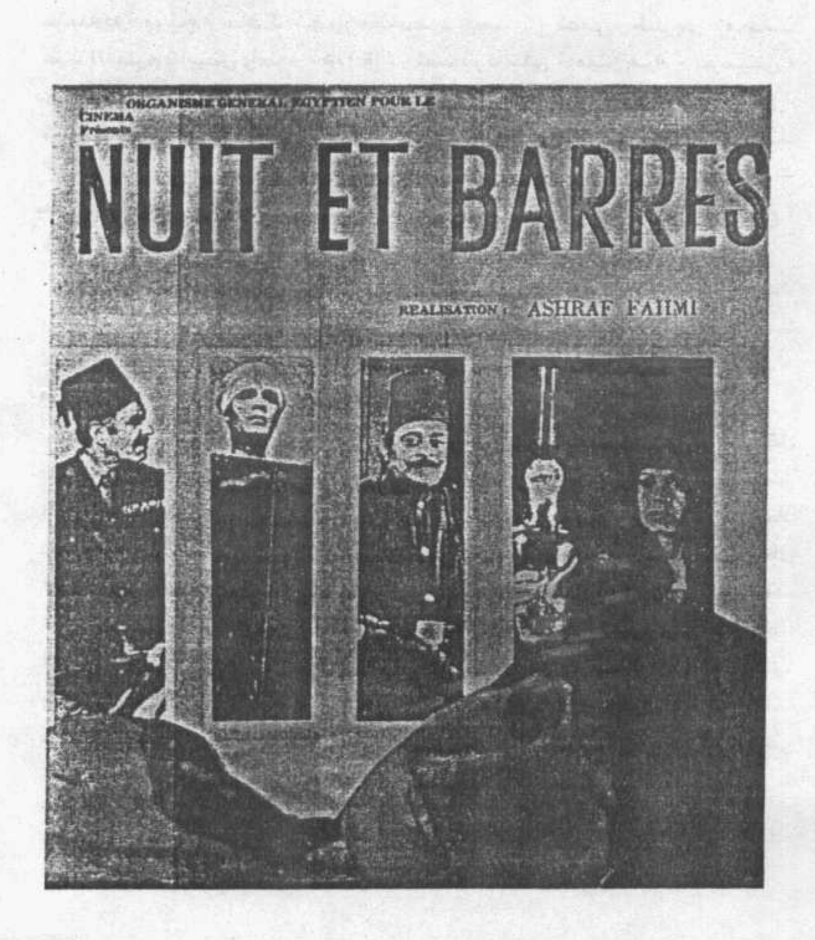
• تمثيل : سميرة أحمد - محمود مرسى - محمود ياسين - توفيق الدقن - أحمد عبد الحليم - عبد السلام محمد - أحمد أباظة - على الشريف - محمد السبع .

■ ينقطع التيار الكهربائى فى منزل مدير السجن فتحى عبد الهادى ، تقوم زوجته بالاتصال به من أجل إرسال احد المساجين لاصلاح الكهرباء ، يأتى أحمد لاصلاح الكهرباء وهناك يتعرف على سميرة وتعرف قصته وانه طالب وسجن رغم براءته. وتبدأ خيوط تعارف تنشأ بينهما تتطور أثناء انقطاع الكهرباء مرات عديدة . تشعر سميرة بالحب نحو أحمد نتيجة معاملة زوجها القاسية تجاهه . يقوم الشلقانى بمتابعة عملية انقطاع التيار الكهربائى ويلاحظ ان ذلك يحدث كلما غاب المأمور عن بيته . فيخبر فتحى عبد الهادى مدير السجن الذى يتظاهر بأنه فى مأمورية خارج البلدة . تدعى سميرة انقطاع التيار الكهربائى فيذهب أحمد لاصلاحه بصحبة الشلقانى ويتركه بالمنزل مع زوجة المأمور سميرة ليعود إلى السجن بمفرده مدعيا أن أحمد السجين قد استطاع الهرب منه أثناء المأمورية . لذا يقوم فتحى عبد الهادى باعطاء أوامره بإطلاق الكلاب خلف السجين الهارب وتقوم الكلاب بالمطاردة إلى أن تعثر عليه فتمزقه حتى الموت .

•••

• هذا فيلم نختاره لأنه يعبر عن حب يتم فى ظروف غريبة ، بين امرأة ، ورجل كلاهما سجين من نوع خاص ، وكلاهما يحاول فك أسرار الآخر عن طريق الحب . الغريب إن السينما الأمريكية أخرجت فيلماً مشابهاً عام ١٩٨٤بطولة ميل جيبسون وديان كيتون .

■●■●■


ORGANISME GENERAL EGYPTIEN POUR LE
CINEMA
NUIT ET BARRES
REALISATION : ASHRAF FAHMI

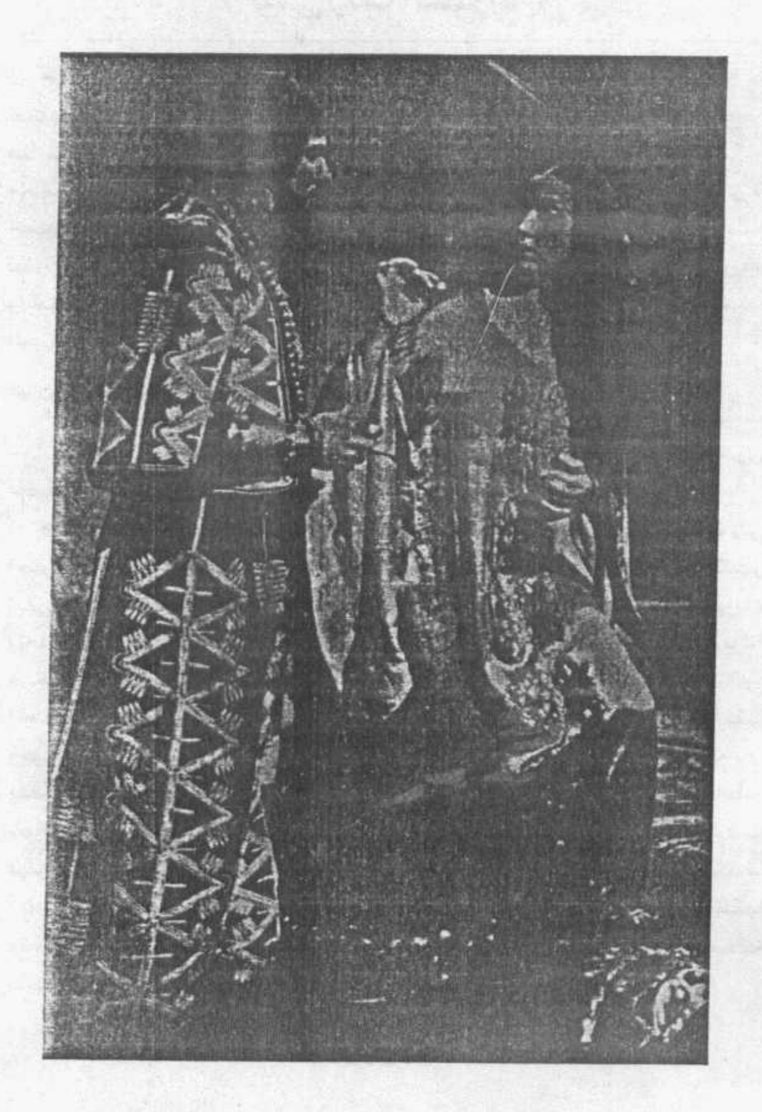
ليلى البدوية (ليلى بنت الصحراء)

● إخراج : بهيجة حافظ - تأليف : عادل الغضبان عن قصة (ليلى العفيفة) - سيناريو : بهيجة حافظ - حوار : محمود حمدى - تصوير خارجى : محمد عبد العظيم (أبيض وأسود - ١٠٥ ق) - تصوير داخلى : حسن مراد - موسيقى : بهيجة حافظ - مونتاج : إدارة فنار وفاهى پوپاچيان - مناظر : ولى الدين سامح - شارفنبرج (ستوديو مصر) - صوت : مصطفى والى - ألحان الأغانى : محمد القصبجى - ملابس : بهيجة حافظ - مساعدو الإخراج : حسين عبد الوهاب - بدر أمين - إبراهيم العقاد - ماكياج : حلمى رفلة - توزيع : نحاس فيلم - إنتاج : فنار فيلم - كلمات الأغانى : حسين حلمى المانسترلى

● تمثيل : بهيجة حافظ - حسين رياض - زكى رستم - عباس فارس - عبد المجيد شكرى - توفيق المردنلى - راقية إبراهيم - چانيب حبيب - نسيم ندا - أحمد كامل - إبراهيم صبرى - محمد زكى بيومى - جميل حسين - حياة محمد - إبراهيم حمودة - أحمد عبد القادر .

■ ليلى فتاة جميلة تلتقى بابن عمها البراق الذى استشهد والده فانتقل للحياة مع عمه . يجمع الحب بين ليلى والبراق ويتعاهدان على الا يفترقا ، لكن الشيخ زياد يطمع فى الحصول على ليلى التى ترفضه وترفض الزواج منه ، فيمتلأ قلبه حقدا خاصة وهو شيخ القبيلة . وتأتيه فرصته حين يسمع أحد الملوك بجمال ليلى الفتان فيطلبها للزواج وتصر ليلى على الرفض . يدبر زياد مؤامرة اختطاف ليلى لحساب الملك انتقاما منها لرفضه ويحبسها الملك فى قصره حتى تذعن له ، لكن إحدى فتيات القصر ترق لها فتساعدها على الهرب لكن تفشل محاولتها وتعود ليلى سجينة القصر . يشن البراق الحرب على مملكة الملك المختطف وبالفعل يقاتل الملك وينتصر ويلقى الشيخ زياد جزاء فعلته ، وينجح البراق فى تخليص ابنة عمه ليلى من الأسر ليتزوجها فى نهاية سعيدة .

■●■●■



بهيجة حافظ في « ليلى بنت الصحراء »

(ليلى بنت الفقراء)

● إخراج وقصة: أنور وجدى - سيناريو : كمال سليم - حوار : بديع خيرى - تصوير : محمد عبد العظيم (أبيض وأسود - ١٠٥ ق) - مونتاج : كمال الشيخ - مناظر : ولى الدين سامح - موسيقى وألحان : رياض السنباطى - زكريا أحمد - محمد البكار - محمد القصبجى - عبد الحميد عبد الرحمن - كلمات الأغانى : حسين السيد - أحمد رامى - مأمون الشناوى - بيرم التونسى - الأغانى : ياست نظرة - اللى فى قلبه حاجة - ليلة جميلة يامحلاها - حتقولى إيه - زغروته وسمعتها - يا حارمنى حنانك - مش ممكن أقدر أصالحك - احنا الاثنين - نشيد الجيش - أول عرض : ١٩٤٥/١١/٥ - سينما ستوديو مصر

إنتاج وتوزيع : أفلام أنور وجدى (شركة الفيلم المصرى)

● تمثيل : ليلى مراد - أنور وجدى - سليمان نجيب - فؤاد شفيق - مارى منيب - بشارة واكيم - مختار عثمان - محمد البكار - زوزو حمدى الحكيم - ثريا فخرى - عبد العليم خطاب - شفيق نور الدين .

■ ليلى فتاة فقيرة تعيش فى حى السيدة زينب دعتها إحدى السيدات إلى قصرها وقدمتها لخطيبها الضابط الشاب وحيد على أنها ابنة درويش باشا تنبهر ليلى بالقصر والحفل المقام به وبعد مضى فترة تتحول ليلى إلى بنت ذوات صورياً ، يتعلق قلب وحيد بليلى يتقدم وحيد لخطبة ليلى من والدها المزعوم درويش باشا فيكتشف أنه ليس والدها ، يتصور وحيد أن ليلى كانت تخدعه يعرف عنوانها الحقيقى ويذهب إليها فى السيدة زينب ويفسخ عهده معها . بعد ذلك يلتقى وحيد الذى ما زال يحب ليلى بالباشا درويش ، ويستشيره فيما حدث فينصحه بأن يذهب للاعتذار لليلى وبالفعل يذهب إليها ويصفح عنها . يتعهد درويش باشا بأنه سوف يترك ثروته لليلى ويطلب من الباشا والد وحيد أن يتم زواج ابنه وحيد على ليلى . فى يوم الزفاف تظهر سميرة المولعة بحب وحيد وتعلم بالزواج منه وتكشف أمام المدعوين جميعا سر تبرع الباشا بثروته لليلى . كما تكشف عن أصلها وفصلها وتخرج ليلى من الحفل منهارة وما كان من وحيد إلا أن يقنع والده بتمسكه بليلى . حيث ينتقل جميع المدعوين إلى حى السيدة زينب ويتم الزفاف هناك .

■●■●■



ليلى مراد وأنور وجدى فى فيلم « ليلى بنت الفقراء »



ليلى مراد وأنور وجدى فى مشهد من فيلم « ليلى بنت الفقراء »

(الماضى المجهول)

● إخراج وقصة وسيناريو: أحمد سالم - حوار : بديع خيرى - إنتاج : شركة افلام أحمد سالم - توزيع : شركة الفيلم المصرى - تصوير : أحمد خورشيد (أبيض واسود - ١٢٥ ق) - التصوير والطبع والتحميض : ستوديو مصر - مونتاج : كمال الشيخ - ديكورات : انطون بوليزويس - صوت : عزيز فاضل - موسيقى وألحان : محمد عبد الوهاب - محمد فوزى - عبدالحليم نويرة - كلمات الأغانى : يا ليل سكونك حنان - الدنيا ليل والنجوم طالعة - أنا قلبى خالى - سلم على - يا للى غيابك حيرنى - منايا فى قربك - حيران فى دنيا الخيال - الفن - أول عرض : ١٩٤٦/٤/٨ - سينما رويال

● تمثيل : ليلى مراد - أحمد سالم - بشارة واكيم - سعاد حسين - محسن حسنين - أمينة نور الدين - أحمد علام - فردوس محمد - محمد كامل - السيد بدير - شرفنطح - صالحة قاصدين - محمد عطية - عبد العزيز حمدى .

■ يستعد الوجيه الثرى أحمد علوى للسفر ، يعطى سكرتير أعماله درويش أفندى تعليمات بصرف كل المرتبات والاعانات التى يدفعها لعائلته ، يرفض أحمد الإفصاح عن المكان أو البلد التى ينوى السفر إليه حتى لخادمه الخاص الطيب عم إدريس . وبينما هو فى القطار يحدث حادث اصطدام رهيب يصاب فيه الكثيرون ويفقد الكثيرون حياتهم وينقل أحمد علوى إلى المستشفى جريحا فاقدا للذاكرة لايعرف حتى اسمه . تشرف الممرضة نادية على علاجه ويناديه الجميع باسم حسن . ينمو الحب شيئا فشيئا بين حسن وممرضته الطيبة نادية ويتزوجان . فى هذه الأثناء يكون جميع افراد أحمد عائلة أحمد رابضين بقصره على أمل أن يكون قد فقد حياته وإلا يعود ثانية حتى يتمكنوا من التصرف فى ثروته . تكلف نادية أحد المصورين ليلتقط صورة حسن وينشرها فى الجرائد لعل أهله يتعرفون عليه ويأتون لأخذه . يرى الخادم صورة سيده فى المجلة ويسرع إدريس إلى أفراد عائلة سيده ويطلعهم على الصورة فيتظاهرون بأنها ليست صورته بينما . يؤكد إدريس أنها صورة سيده وأنه ذاهب للمستشفى. وهنا يأمره كبير العائلة بالبقاء وبأنه سوف يذهب للتأكد يذهب بصحبة آخر من العائلة ويثلج صدريهما انه فاقد للذاكرة. تنجب نادية بعد فترة ولدا ويسميانه لطفى . يتعرض حسن لحادث سيارة فتعود إليه ذاكرته وينسى نادية والمستشفى وكل الأحداث التى جاءت بعد الحادث الأول ويعود أحمد علوى إلى قصره وهو ذاهل يسأل نفسه اين كنت خلال السنوات الخمس الماضية. تقرأ نادية خبر زواج أحمد علوى من فتاة قد دبرت مع والدها موقفا يرغم أحمد على الزواج منها . تذهب نادية إلى حفل زفافه وهناك تغنى له ، تنجح فى تذكيره بها وبطفله لطفى وبالأيام السعيدة التى قضاها معها، ويعود أحمد علوى إلى نادية وينجو من زواجه المدبر له .

■●■●■



ليلى مراد وأحمد سالم فى « الماضى المجهول »

المراهقات

● إخراج : أحمد ضياء الدين - سيناريو وحوار : على الزرقانى - تصوير : وديد سرى (أبيض واسود - ١٠٥ق) - مونتاج : سعيد الشيخ - مناظر : ماهر عبد النور - منسق مناظر : مصطفى عبدالله - موسيقى : أندريه رايدر - مكياج : يوسف محمود - إنتاج : افلام ماجدة

● تمثيل : ماجدة - رشدى أباظة - حسين رياض - دولت أبيض - عمر ذو الفقار - نادية النقراشى - نعيمة وصفى - عدلى كاسب - زيزى مصطفى - جلال عيسى - عزيزة حلمى - محمد اباظة - نادية عزت

■ ندى تلميذة ، تعيش حياة صارمة بين أمها وأخيها طارق ، ويحنو عليها جدها ، فى المدرسة لديها ثلاث زميلات ، صفاء المنطوية ، التى ترغب فى أن تكون محبوبة . أما سناء فهى متحررة ، وتعيش صفية حياة قاسية مع زوج أمها السكير الذى يعتدى بالضرب على إبنه الذى يعيش معهما ، تدعى ندى لزميلاتها انها واقعة فى الحب ، وتريهم صورة أخيها ، يعتدى إبن زوج الأم على صفية، فيطرده الأب ، فتتعاطى حقنة لإجهاض نفسها ، لكنها تموت فى لحظة عودة حبيبها أحمد كى يتزوجها ، تتولد بين أحمد وبين الطيار المدنى عادل قصة حب ، فيأتى ليأخذها كى يطيرا معا فى الجو ، يعرف الأخ بالعلاقة ، فيضربها بشدة ، ويحرمها من الذهاب إلى المدرسة ، تصاب بأزمة نفسية ، مما يستدعى طلب عادل كى يتزوجها بعد أن رفضت الأسرة طلبه للزواج .

●●●

■ تعليق :

● هل يمكن نسيان آداء ماجدة البالغ الشاعرية لفتاة تحب لأول مرة ، صنعت ماجدة بهذا الدور نموذجاً لم يتكرر بالمرة فى السينما المصرية .

■●■●■



ماجدة وحسين رياض فى « المراهقات »



ماجدة ونعيمة وصفى ورشدى أباظة فى « المراهقات »

(المستقبل المجهول)

● إخراج وقصة وسيناريو: أحمد سالم - حوار : يوسف جوهر - مساعد المخرج : فطين عبد الوهاب - تصوير : أحمد خورشيد (١١٠ ق) - التصوير والطبع والتحميض : ستوديو مصر - مونتاج : كمال الشيخ - مناظر : انطون بوليزويس - إنتاج وتوزيع : أحمد سالم - أول عرض : ١٩٤٨/٩/٢٧

● تمثيل : نور الهدى - أحمد سالم - بشارة واكيم - محمود المليجى - أحمد علام - شرفنطح - سعيد أبو بكر - محمد كامل

■ نادية فتاة فى مقتبل العمر ، تقضى الحرب على أسرتها جميعها تصاب بانهيار عصبى وتحاول الانتحار ، ولكن يسوق لها القدر الدكتور أحمد الذى ينقذها من الموت ، وحين تسترد الحياة يكتشف أنها فقدت الذاكرة . يتحول عطف الدكتور أحمد إلى حب فيتزوج من نادية وينجب منها طفلا إلا أنها تترك زوجها وطفلها وتختفى . يبحث عنها الدكتور أحمد ولكن بلا جدوى ، تكون سميرة على مقربة من الأحداث فترعى بيته وطفله حين يفقد الدكتور أحمد الأمل فى عودة نادية ويجد فى سميرة الإنسانة العطوف عليه وعلى طفله . يتقدم إليها ويتزوجها وتخلص له سميرة ، إلا ان نادية تعود فجأة كما اختفت فجأة لتجد سميرة زوجة لأحمد فتصمم على قتلها ، وبالفعل تعد نادية مشروبا مسموما لسميرة بغرض قتلها ولكن يحدث أن يتناول هذا المشروب المسموم طفلها بدلا من سميرة ولا تستطيع نادية إدراك طفلها فيموت أمامها ولكن نادية بهذه الطبيعة المدمرة على المستوى النفسى تتجرع من ذات الشراب لتموت مع طفلها وتستمر الحياة القدرية بين الدكتور أحمد وزوجته سميرة .

●●●

■ تعليق :

● نختار هذا الفيلم ، لنعطى نموذجًا لفيلمين ، الثانى نسخة من الأول ومحاولة للإستفادة من نجاح الأول ، وهو «الماضى المجهول» ، ولكن شتان بين القيمة الفنية ، والنجاح الجماهيرى لكلا الفيلمين .

■●■●■


أحمد سالم
في أعظم
أعمال
حياته
المستقبل المجهول
أروع من
الماضي
المجهول
نور الهدى

(موعد مع الحياة)

● قصة وإخراج : عز الدين ذو الفقار - سيناريو : عز الدين ذو الفقار - يوسف عيسى - الحوار : يوسف عيسى - مدير التصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود - ١٢٠ ق) - المصور : كمال كريم - مهندس المناظر : انطون بوليزويس - المساعد : عبد الحليم السخاوى - إكسسوار : حسين الشريف - ملاحظ السيناريو : نجدى حافظ - مهندس الصوت : كريكور - مونتاج : البير نجيب - مخرج مساعد : إبراهيم حلمى - مكياج : سيد محمد - ريجيسير : مراد السيد - أخذت المناظر : ستوديو نحاس - الطبع والتحميض : ستوديو الأهرام - مدير المعمل : أ. سالفى - العرض الأول : ١٩٥٣/١٢/٧ - الأغانى : ليالى العمر - كلمات : فتحى قورة - تلحين : محمود الشريف - التليفون - كلمات : فتحى قورة - تلحين : منير مراد - ياشاغلنى - كلمات : فتحى قورة - تلحين : منير مراد . - إنتاج : أفلام فاتن حمامة - مدير الإنتاج : رمسيس نجيب - توزيع : دولار فيلم

● تمثيل : فاتن حمامة - شادية - شكرى سرحان - حسين رياض - عمر الحريرى - زينات صدقى - عبد الوارث عسر - نور الدمرداش - سعيد أبو بكر - عبد الغنى النجدى .

■ يحب المهندس أحمد آمال وتقيم معها فى نفس المنزل صديقتها ابنة ناظر العزبة ، فاطمة تحب الدكتور ممدوح الذى لا يحس بحبها ، يغمى على آمال . فيكتشف والدها الذى هو من كبار الأطباء أن ابنته امال تعانى من مرض شديد أصاب قلبها وأن حالتها تعد من الحالات الخطرة ، لذا يرى أن يخفى عنها هذا الخبر ، لكنها بالصدفة تسمع حديث بين والدها والدكتور ممدوح عن خطورة حالتها ، وتعلم امال حقيقة مرضها وتبدأ فى وضع خطة حتى يمكن لأحمد أن يبتعد عنها وألا يرتبط بها رغم الحب الذى يربط بينهما ، لكن والد آمال لديه الأمل فى إجراء عملية جراحية لها محاولة منه لإنقاذها ، ويقوم والد آمال بإجراء العملية التى تنجح . يزول الخطر ويتفهم أحمد الموقف ويعرف سر آمال التى حاولت أن تخفيه عنه ، تبدأ امال استعدادها للزواج من أحمد ، أما فاطمة فقد وافقت على زواجها من الدكتور ممدوح .

■●■●■



موعد مع الحياة
أول إنتاج أفلام فاتن
بطولة
فاتن حمامة شادية
شكري سرحان
عمر الحريري
والفنان الكبير
حسين رياض
عز الدين ذو الفقار
يوسف عيسى
بسينما ميامي بالقاهرة
والحرية بورسعيد وركس بالمنصورة
والحلمية الجديدة بالمحلة وسلمى بالزقازيق
من الاثنين القادم ٧ ديسمبر

(نادية)

● إخراج : أحمد بدرخان – قصة وحوار : يوسف السباعى – سيناريو : رمضان خليفة – مدير التصوير : وديد سرى (ألوان – ١٢٠ ق) – المصور : على خير الله – مونتاج : حسين عفيفى – مركب الفيلم : وديع شفيق – نيجاتيف : ناهد مكاوى – موسيقى : مدحت عاصم – مهندس مناظر : انطون بوليزويس – منفذ مناظر : محمود الشيخ – مساعد الإخراج : على بدرخان – إدارة الإنتاج : حلمى رفلة – إنتاج : مؤسسة السينما – المنتج : حلمى رفلة – أول عرض : ١٩٦٩/١٢/٨

● تمثيل : سعاد حسنى – أحمد مظهر – نور الشريف – سيف الدين – رشوان توفيق – عماد حمدى – عبد المنعم إبراهيم – إدمون تويما .

■ نادية فتاة رومانسية لا تسبب أى مضايقات لأحد ، لها صداقة بريئة بالشاب صبرى الذى تقابله فى النادى الذى يحدثها دائما فى السياسة ولا يحدثها عن الحب ، بينما نادية منشغلة عنه بالتفكير فى الجراح مدحت الذى تراه فى النادى يلعب الكروكيه . إنها تحبه لكنه لا يشعر بها ، بينما شقيقتها منى التوأم شخصية مستهترة تأخذ الحياة بالابتسامة ، وهى صديقة للشاب عصام الضابط بالكلية الحربية وتقوم منى بالاشتراك فى مسابقة السباحة رغم أوامر الطبيب بمنعها من أى مجهود لحالة قلبها . يفصل فاضل والد نادية ومنى من منصبه كأستاذ جامعى فى عام ١٩٥٦ ، وذلك نتيجة لزواجه من فلورا الفرنسية فيفكر فى ترك مصر والهجرة إلى فرنسا . تحترق نادية بنار السخان ويعلم والد نادية بالإصابة فينهار ويصاب بأزمة قلبية حادة ، وتذهب نادية إلى المستشفى لإجراء العملية ، ويشاهدها د. مدحت وكان المفروض أن يجرى العملية ، لكن ظروف الحالات العاجلة تمنعه ويقوم زميل له بإجرائها ، ويترك الحريق آثار تشوه فى رقبتها ويموت الوالد من الصدمة . تسافر الأم مع ابنتيها إلى فرنسا وعلى ظهر السفينة تتعرف نادية بالشاب الملحق الصحفى فى السفارة المصرية فى برن ويعجب بنادية ويطلب أن يخطبها ولكنها ترفض . تبدأ نادية فى مراسلة الدكتور مدحت ويتبادلان الخطابات ، وترسل نادية صورة أختها منى ، ويحدث العدوان الثلاثى ويصاب عصام خطيب منى ويموت ، كما تموت منى ، يسافر د. مدحت إلى فرنسا ويعرف أن نادية ماتت ولكن جلال يلحق به ويخبره أن التى ماتت منى وليست نادية ، يلحق مدحت بنادية فى أعلى قمة جبل الألب ويعلن لها حبه بعد أن رمى الايشارب الذى يخفى التشوه .

■●■●■



لم ترد صور لهذا الفيلم من المؤلف

(نهر الحب)

● إخراج : عز الدين ذو الفقار - قصة : «آنا كارتينا» لتولستوى - سيناريو وحوار : يوسف عيسى - عز الدين ذ الفقار - تصوير : وحيد فريد (ابيض واسود -١٣٥ق) - مونتاج : حسين احمد - موسيقى : اندريا رايدر - مناظر : انطون بوليزويس - اول عرض : ١٩٦٠/١١/١٢ - إنتاج : حلمى رفلة

● تمثيل : فاتن حمامة - عمر الشريف - زكى رستم - عمر الحريرى - زهرة العلا - فؤاد المهندس - أمينة رزق -الطفل وجدى العربى .

■ طاهر باشا وزير فى زمن ما قبل الثورة ، يلتقى بالشابةنوال ، يقر الزواج منها ، يضغط على شقيقها المحامى ممدوح الذى يعمل فى دائرته ، ويدفعه إلى الزواج . تتزوج نوال من طاهر باشا ، وللفارق السنى بينهما تحس بعدم التفاهم معه ، وتنجب منه طفلها ، وفى أثناء إحدى الرحلات تتعرف على الضابط خالد ، ويقعان فى الحب معاً . سرعان ما تنتشر قصة الحب فى المجتمع الذى يعيشان فيه . يعلم الباشا بالحكاية ويقف ضد العلاقة ، ويرفض الطلاق ، تتمادى نوال فى علاقتها مع خالد ، ويحس الباشا أن العلاقة تهدد مستقبله السياسى ، تترك نوال المنزل ، وتسافر مع خالد إلى لبنان تلتقط لها صور تدينها بالخيانة الزوجية ، يحرمها من طفلها ، يموت خالد أثناء حرب ١٩٤٨ ، تحاول نوال الرجوع إلى بيتها . يرفض زوجها ، تعلم أن ابنها يعرف أنها ماتت ، تقرر أن تموت بالوقوف بعربتها أمام القطار .

●●●

■ ملحوظة :

فى رواية تولستوى ، راح العاشق فرونسكى يهين كرامة آنا كارنينا ، بعد أن تركت زوجها من أجله ، أما خالد فى الفيلم فإنه عاشق ملىء بالحنان ، والمودة ، وقد بين الفيلم طاهر باشا رجلاً فظاً رغم انه مهان فى كرامته ، ومستقبله السياسى ، فياله من منطق !

■●■●■



فاتن حمامة وعمر الشريف فى « نهر الحب »

(هذا هو الحب)

● إخراج : صلاح أبو سيف - قصة وسيناريو وحوار : محمد كامل حسن - تصوير : محمود نصر - (أبيض وأسود - ١٢٥ ق) - مصور : على حسن - مونتاج : عطية عبده -.مناظر : انطون بوليزويس - منفذ مناظر : عثمان حسين - موسيقى: فؤاد الظاهرى - تم تحميض الفيلم : معامل ستوديو الأهرام - أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو نحاس - صوت : كريكور - تاريخ العرض : ١٩٥٨/١٠/٢٦ - مكياج : مصطفى إبراهيم - مساعد مخرج : طلبة رضوان - إنتاج : رمسيس نجيب

● تمثيل : لبنى عبد العزيز - يحيى شاهين - مارى منيب - حسين رياض - محمود عزمى - عبد المنعم إبراهيم- زينات علوى- عمر الحريرى- سهير البارونى .

■ حسين مهندس فى بلدية القاهرة . محافظ متزمت ، يبحث عن عروس من طراز خاص ، عروس لا تعرف أحدا سواه قبل الزواج ، ومن شرفة منزله الجديد يرى شريفة ابنة الجيران الحلوة التى تواظب على الصلاة وتعاون أمها فى إدارة المنزل ، ولا تعرف الخروج ولا الماكياج ، فهل تكون شريفة تحقيقا لحلمه القديم ؟ لذا يتزوج منها ويبدأ شهر العسل فى أوبرج الفيوم وهناك يكتشف حسن أن السعادة معناها أن يظل هو وزوجته طيلة النهار وطيلة الليل فى غرفة النوم ينعمان بمباهج الحب المتقد ، لا حديث ، ولا مناقشة ، ولا أصدقاء ، ولا خروج . لقد امتلك حسين حلما اسمه شريفة . وها هو ذا ينعم به وبها وبعد مرور عشرة أيام على زواجهما يخرج العروسان للفسحة ، فتلتقى شريفة بفؤاد مهندس المساحة ، وصديق أخيها أيام الجامعة وهو الذى أحبها وبادلته بدورها الحب فترة من الزمن . ويثور حسن ويضرب فؤاد ، ويعود إلى القاهرة وحده ثم يطلق شريفة لأنها لم تعد فى نظره حلما وإنما امرأة ساقطة ، وفى القاهرة تحيط الفضيحة بشريفة فى كل مكان فتمرض وتكاد تموت ويذهب حسين إلى الفيوم وهناك يدرك أنه مخطئ فيهرع إلى القاهرة ليرد شريفة ولكن شريفة كانت على وشك الزواج من رجل عجوز إنقاذاً للمظاهر ولشرف العائلة ، وتبدأ الزفة وتهرب شريفة إلى جارها الحبيب ويتم زواجهما من جديد إلى غير رجعة هذه المرة .

●●●

■ مشاهد لا تنسى :

● وهل ينسى أحد مشهد مارى منيب ، وهى تتفحص العروس كأنها سلعة فى أحد الأسواق ؟

■●■●■



لبنى عبد العزيز



(وداعاً يا غرامي)

● تأليف وإخراج : عمر جميعي - تصوير : محمد عز العرب - مونتاج : فتحى قاسم - مناظر : انطون بوليزويس - إنتاج : ستوديو مصر - أول عرض : ١٩٥١/٣/٢٣

● تمثيل : فاتن حمامة - عماد حمدى - عباس فارس - زينب صدقى - فريد شوقى - ثريا فخرى - عمر الحريرى - سناء سميح - زكى إبراهيم - عزيزة حلمى - سيد شعبان - شفيق نور الدين .

■ تنمو علاقة حب بين فتاة وفتى تتوج بأنهما يتعاهدان على الزواج ، لكن قبل الزواج يستدعى الفتى للخدمة العسكرية فى الجيش فتنقطع علاقته بمحبوبته وكانت هذه التضحية إجبارية لا مفر منها وبمرور الوقت تتزوج الفتاة بضابط كبير السن . يكلف الفتى أن يعمل لدى هذا الضابط . ويفاجأ أن زوجة الضابط ما هى إلا فتاته التى أحبها وكان يريد الزواج منها ويعود الحب بينهما مرة أخرى . فيتقابل معها فى أوقات يكون زوجها بالخارج لينعما بالحب الذى حرما منه . يعلم الزوج بمدى العلاقة بين زوجته والجندى الذى يعمل فى خدمته ، يفاجئهما فيطلق الرصاص على الفتى . ولكن الزوجة تسرع وتفديه وتلقى مصرعها بين أيدى زوجها .

●●●

■ ثنائيات :

● من أنجح الثنائيات العاطفية فى السينما هو ذلك الذى صنعه كل من عماد حمدى وفاتن حمامة ، فقد عملا معا فى أكثر من ١٧ فيلماً ، جسدا فيها أدواراً عاطفية نبيلة ، وملتهبة منها « بين الأطلال » ، « لا تطفئ الشمس » ، « لا أنام » ، « البيت الكبير » .

■●■●■



عماد حمدى فى « وداعاً يا غرامى »

(الوسادة الخالية)

● إخراج : صلاح أبو سيف - قصة : إحسان عبد القدوس - سيناريو وحوار : السيد بدير - تصوير : محمود نصر - مصور : على حسن (أبيض وأسود - ١٢٠ ق) - مونتاج : عطية عبده - مناظر : انطون بوليزويس - منسق مناظر : نجيب خورى - موسيقى : فؤاد الظاهرى - الأغنيات : أول مرة - مشغول - تخونوه - فى يوم من الأيام - أسمر يا اسمرانى - أول عرض : ١٩٥٧/١٠/٧ - مساعد المخرج : طلبة رضوان - إنتاج : الشركة العربية للسينما

● تمثيل : عبد الحليم حافظ - لبنى عبد العزيز - زهرة العلا - أحمد رمزى - عمر الحريرى - سراج منير - عبد المنعم إبراهيم - عبد الوارث عسر - رفيعة الشال - ليلى كريم - عزيزة حلمى - كوثر شفيق - عايدة كامل .

■ هناك وهم كبير فى الحياة اسمه الحب الأول ، هذا هو المفتاح فى قصة إحسان عبد القدوس . فهو يرى أن الحب الأقوى هو دائما الحب الأخير ، ويؤمن بأن الحب الأول ليس إلا خرافة تستبد بالقلوب العزيزة ، ولا تعيش أكثر مما تعيش أزاهير الربيع . وإذا كان المثال هو أقرب الطرق إلى الإقناع .

■ صلاح طالب حالم فى كلية التجارة يتعرف بالطالبة سميحة . يسير الحبيبان فى شوارع المدينة وعند أثر فرعونى قديم يتخذان مجلسهما فيتبادلان العهود والدبل الفضية. فجأة يرتطم الحب على صخرة عاتية ويتحطم . يتقدم لسميحة عريس ناجح هو الدكتور فؤاد وترفض الفتاة العريس فى سبيل حبها ولكن إرادة أهلها تتغلب على عنادها . ويجد صلاح نفسه وحيدا فيغرق فى أحزانه فى كؤوس الخمر ، ويستسلم لأحضان راقصة شابة حتى تدهمه نوبة مفاجئة فينقل إلى المستشفى حيث يجرى له العملية غريمه الدكتور فؤاد . ويفيق صلاح من أحلامه على فكرة ثابتة هى : لماذا لا يجعل سميحة تندم على اختيارها فؤاد ؟ ويبنى الفتى مستقبله بهمة ويحصل الفتى على الشهادة العالية وعلى مركز رئيس الحسابات للشركة ، ثم سكرتيرها العام كل هذا والصداقة بينه وبين فؤاد تتضاعف ، ويخطب صلاح درية ابنة رئيس الشركة ويدعو صلاح وعروسه الدكتور فؤاد وزوجته وحين يأوى صلاح كل ليلة لا ينام وحيدا رغم اصراره على النوم فى غرفة منفصلة عن مخدع زوجته . وتكتشف درية قصة حب زوجها من الدبلة الفضية . لكن درية تطوى القلب على الجرح وتعيش سعيدة حتى تدهمها آلام الوضع . تنقل إلى المستشفى وتجرى لها عملية جراحة خطيرة . وحين يموت الجنين وتنقذ الزوجة يجد صلاح نفسه أمام حقيقة كبرى ، هى أن المشاركة فى ألم أقوى من الحب وعندما يدخل سريره ولأول مرة ينظر إلى الوسادة فلا يرى حبه الأول وإنما حبه الثانى الحقيقى .

■●■●■



زهرة العلا وعبد الحليم حافظ ولبنى عبد العزيز فى « الوسادة الخالية »



لبنى عبد العزيز فى « الوسادة الخالية »



الفهـرس

■●■●■

